



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الدكتور الطاهر مولاي -سعيدة-
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير
الشعبة: علوم مالية و محاسبية



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص: محاسبة و تدقيق
تحت عنوان:

واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المؤسسات الاقتصادية - سعيدة -

تحت إشراف الدكتورة:

* قدوري هدى سلطان

إعداد الطالب:

* صبيعات محمد

نوقشت و أجزت علنا بتاريخ : 2020/09/23

أمام اللجنة المكونة من السادة

الأستاذ(ة)/..... حريق خديجة رئيساً

الأستاذ(ة)/..... قدوري هدى سلطان مقررأ و مشرفأ

الأستاذ(ة)/..... حرميل سليمة مناقشأ

السنة الجامعية 2020/2019

خُذْ لَكَ فِي الْحَيَاةِ عِلْمًا تُنِيرُ بِهِ
دِرْبًا فِي ظَلَامٍ ظَلَّ الْجَهْلُ كَاسِيهَا
وَافْتَحْ بِالْعِلْمِ أَبْوَابَ طَالَمَا غُلِقَتْ
فَصَانِعُ الْأَبْوَابِ حَتْمًا بِالْعِلْمِ بَانِيهَا
وَاجْمَعْ مَعَ الْعِلْمِ لِنَفْسِكَ خُلُقًا
فَبِالْعِلْمِ وَالتَّقَى مِنَ الْكِبْرِ تَحْمِيهَا

شُكْر و تَقْدِير

أشكر الله العلي القدير أولاً وأخيراً على توفيقه لإنجاز هذا العمل المتواضع

فهو "عز و جل" أحق الشكر و الشناء وأولى بهما

و عملاً بقول رسولنا الكريم " لا يشكر الله من لا يشكر الناس "

أتوجه بالشكر و التقدير إلى الدكتورة / **قدوري هدى سلطان**

على قبولها الإشراف على هذا العمل و على النصائح و الآراء و التوجيهات القيمة

و السديدة التي قدمتها لي باستمرار

كما أتقدم بالشكر إلى أساتذة مشواري الدراسي على تشجيعهم و دعمهم

و إلى كل من ساهم من قريب و من بعيد و لو بكلمة طيبة

إهداء

إلى من ربت وأحبت وتعبت وسهرت ووجهت، إلى من أمسكت يدي ومشيت معي
خطوة بخطوة، إلى الإبتسامة التي تضيء حياتي و تُنور دربي، إلى أغلى إنسانة
على قلبي.....أمي الحبيبة.

إلى من أرفع رأسي عاليًا إفتحارًا باقتران إسمي بإسمه..... والدي رحمه الله وأكرم نزله.

إلى أحبتي يا من كبرت فيهم.....أخي وأخواتي.

إلى الأصدقاء والأحباء و كل من أحب أن يراني في هذا المقام.

إلى أستاذتنا الفاضلة "قدوري هدى سلطان" التي تفضلت بالإشراف على هذه
الرسالة و لم تدخر جهدا لمساعدتي في هذا العمل.

وإلى جميع أفراد دفعتي و إلى كل من حمل لي ذرة حب صادقة ولم أذكر اسمه.

و في الأخير نحتسب هذا العمل لله راجين منه أن يجعله من صالح الأعمال.

صبيعات محمد

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية الواقعة بولاية سعيدة، من خلال تحليل مدى الاعتماد على هذه النظم و توفير الإجراءات الرقابية اللازمة لحمايتها.

أجريت الدراسة التطبيقية على مستوى 7 مؤسسات اقتصادية، و ذلك باعتماد الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات من خلال توزيع 36 استبيان على مجموعة من الموظفين بمصلحة المحاسبة و المالية باختلاف درجاتهم.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي اعتماد المؤسسات محل الدراسة على نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في أداء أعمالها المحاسبية، مع إخضاع هذا النظام لمجموعة من الإجراءات الرقابية، الهدف الرئيسي منها هو حماية النظام من المخاطر و التهديدات المختلفة.

الكلمات المفتاحية:النظام، البيانات، المعلومات، نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.

Abstract:

This study aims to shed light on the use of electronic accounting information system in the economical institutions in saida by analysing how often these institution resort to these systems and provide the necessary fiscal measures to protect it.

The researcher make the data collection on seven institutions, through the use of questionnaire as an essential data collection tool 36 questionnaire were administered to employees in these institutions in each accounting and finance department.

As a result the researcher conclude that the institutions being under study use the electronic accounting information systems in their services addition to super visional measure to protect their data from various threats.

Key words: system, data, information, the electronic accounting information systems.

قائمة المحتويات

الفهرس

-	شكر و تقدير
-	إهداء
-	الملخص
-	قائمة المحتويات
-	قائمة الجداول
-	قائمة الأشكال
-	قائمة الملاحق
أ	المقدمة العامة
1	الفصل الأول: الجانب النظري لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية
3	المطلب الأول: مفهوم النظام، البيانات و المعلومات
11	المطلب الثاني: نظام المعلومات المحاسبي
22	المطلب الثالث: نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية
30	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
30	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
32	المطلب الثاني: نتائج الدراسات السابقة
35	المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
37	خاتمة الفصل الأول
38	الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية
39	تمهيد
40	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة
40	المطلب الأول: منهجية الدراسة
49	المطلب الثاني: طرق جمع البيانات
50	المطلب الثالث: الأدوات المنهجية المستخدمة
52	المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية و تفسيرها

52	المطلب الأول: الدراسة الوصفية للدراسة
61	المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة
81	المطلب الثالث: مناقشة و تحليل نتائج الدراسة
85	خاتمة الفصل الثاني
87	الخاتمة
90	قائمة المصادر والمراجع
95	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
41	يبين توزيع الاستبيانات على العينة	جدول رقم (01-2)
50	يبين درجات مقياس ليكارت الخماسي	جدول رقم (02-2)
51	يبين المتوسطات المرجحة و الاتجاه الموافق لها	جدول رقم (03-2)
52	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي	جدول رقم (04-2)
54	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي	جدول رقم (05-2)
55	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المسمى الوظيفي	جدول رقم (06-2)
57	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد سنوات الخبرة	جدول رقم (07-2)
58	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد الدورات التكوينية	جدول رقم (08-2)
60	ألفا كرونباخ Alpha cronbach لقياس ثبات الإستبانة	جدول رقم (09-2)
61	يبين نتائج اختبار Kolmogorov- Smirnov	جدول رقم (10-2)
62-61	اتجاهات إجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الأول	جدول رقم (11-2)
65-64	اتجاهات إجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني	جدول رقم (12-2)
68-67	اتجاهات إجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثالث	جدول رقم (13-2)
69	معاملات الارتباط بين فقرات المحور الأول	جدول رقم (14-2)
70	معاملات الارتباط بين فقرات المحور الثاني	جدول رقم (15-2)
71	معاملات الارتباط بين فقرات المحور الثالث	جدول رقم (16-2)
73-72	يوضح نتائج اختبار T-Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة على متغير المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة قد تعتمد على نظم للمعلومات الحاسوبية الالكترونية	جدول رقم (17-2)
76-75	يوضح نتائج اختبار T-Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة على متغير نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية بالمؤسسات محل الدراسة تخضع إلى مجموعة من الإجراءات الرقابية اللازمة	جدول رقم (18-2)

79	يوضح نتائج إختبار T-Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة على متغير هناك صعوبات تعترض اعتماد نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات محل الدراسة	جدول رقم (2-19)
----	---	-----------------

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
9	نظام المعلومات	الشكل رقم (01-1)
10	وظائف نظم المعلومات	الشكل رقم (02-1)
17	مواصفات النظام المصمم	الشكل رقم (03-1)
29	إجراءات الرقابة على التطبيقات	الشكل رقم (04-1)
53	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي	الشكل رقم (05-2)
54	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي	الشكل رقم (06-2)
56	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المسمى الوظيفي	الشكل رقم (07-2)
57	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد سنوات الخبرة	الشكل رقم (08-2)
59	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد الدورات التكوينية	الشكل رقم (09-2)
63	يوضح درجة الموافقة على المحور الأول -المؤسسة محل الدراسة تعتمد على نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية -	الشكل رقم (10-2)
66	يوضح درجة الموافقة على المحور الثاني -نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالمؤسسات محل الدراسة تخضع إلى مجموعة من الإجراءات الرقابية اللازمة-	الشكل رقم (11-2)
68	يوضح درجة الموافقة على المحور الثالث - هناك صعوبات تعترض اعتماد نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات محل الدراسة -	الشكل رقم (12-2)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
96	استمارة الاستبيان	01
101	قائمة المؤسسات محل الدراسة	02

المقدمة العامة

توطئة:

إن القرن الحادي والعشرين هو قرن ثورة تكنولوجيا المعلومات، والتي تعد من المقومات الأساسية في دعم أنشطة المؤسسات التي تعمل سويًا من أجل تحقيق أهدافها المرسومة والمخطط لها، وإن التطورات الكبيرة في هذه التقنية العصرية كان لها الأثر الكبير في شتى مناحي الحياة، وفي كافة أساليب أداء الأعمال المختلفة وطرقها، ومن بين تلك الأعمال تبرز مهنة المحاسبة، التي لا شك أنها أحد أهم مصادر المعلومات التي تحتاجها كافة المستويات الإدارية للاعتماد عليها أساساً في اتخاذ القرارات الرشيدة.

لقد أصبحت أنظمة المعلومات وتطويرها في وقتنا الحاضر على رأس اهتمامات المستثمرين والباحثين والمهنيين لما تُوفره من سرعة ودقة وإمكانيات فائقة في استحضار المعلومات الضرورية وتوصيلها لمتخذ القرار، ويمكننا القول بأن ما طرأ من مستجدات في حقل المعلومات والتجارة الإلكترونية والشبكات والاتصالات قد أعطى المحاسبة القدرة على القيام بواجباتها اتجاه مختلف المستخدمين للمعلومات المحاسبية، ونتيجة لانتشار استخدام الحاسبات بشكل واسع في تشغيل هذه النظم، أصبحت المعلومات أكثر أهمية وحيوية لإدارة المؤسسة.

تُعد نظم المعلومات المحاسبية من أهم النظم الفرعية لنظم المعلومات الإدارية في المؤسسات الاقتصادية، كما أنها تلعب دوراً هاماً في تحويل البيانات المالية لإنتاج معلومات ضرورية تساعد الأطراف الداخلية والخارجية للمؤسسة على اتخاذ القرارات، فنظام المعلومات المحاسبي يعتبر بمثابة ذاكرة مرنة واسعة لصناع القرار في المؤسسات المختلفة، ويُمكنهم من معرفة الأوضاع التاريخية والحالية والمستقبلية لمؤسساتهم، حيث أن نظام المعلومات المحاسبي يعكس الواقع الاقتصادي ويعتبر وسيلة للتعبير عن الأحداث الاقتصادية، عن طريق تقديم وحفظ البيانات المالية بالطريقة الصحيحة، ومما لا شك فيه أن الاهتمام بهذه النظم له أثر واضح على الأداء المالي للمؤسسات بالإضافة إلى الاهتمام المتزايد للمحاسبين في المشاركة في تطوير نظم المعلومات المحاسبية وما قد ينتج عن هذه المشاركة من أثر إيجابي على نجاح أداء هذه النظم، حيث أن المؤسسات الحديثة لا يمكنها متابعة عملها والاستمرار في نشاطها دون توفر أنظمة المعلومات المحاسبية وخصوصاً الإلكترونية منها.

إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية أزال الكثير من الصعوبات التي كان يواجهها النظام اليدوي، إذ تلعب نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية دوراً هاماً يتمثل في قدرتها على توفير احتياجات

المستخدمين و إمدادهم بالمعلومات المحاسبية و القوائم المالية على اختلاف مستوياتهم الوظيفية و الإدارية قدر الإمكان، هذه الخاصية ألزمت الكثير من المؤسسات على ضرورة استخدام هذه النظم الالكترونية و الاهتمام بها و العمل على تطويرها.

أولاً: الإشكالية:

تبرز ضرورة اعتماد المؤسسات الاقتصادية على نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في رفع كفاءتها و قدرتها على اتخاذ القرارات الإدارية، و يتعلق ذلك بدرجة كبيرة في مدى اهتمام هذه المؤسسات و إدارتها بنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية و الاستفادة من مخرجاتها، و كذلك قدرة هذه النظم على توفير البيانات و المعلومات بأسرع وقت و بأقل جهد و تكلفة، بالإضافة إلى ذلك فإن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية من طرف هذه المؤسسات ينتج عنه الحصول على مخرجات و الاستفادة منها لمواجهة التغيرات السريعة في بيئة الأعمال، بحيث أصبحت هذه النظم أداة مهمة من أدوات الإدارة العلمية، و إحدى المقومات الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات في تحقيق أهدافها و القدرة على البقاء و الاستمرار.

هنا تبرز إشكالية البحث في إمكانية اعتماد المؤسسات الاقتصادية على نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية و درجة إستعاب المحاسبين للطريقة الصحيحة لتشغيل هذه النظم، بالإضافة إلى توفير كافة الإجراءات اللازمة من أجل حماية هذه النظم من مختلف المخاطر.

وعليه يمكن تمثيل الإشكالية الحالية بإثارة السؤال التالي:

هل تعتمد المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة على نظم للمعلومات المحاسبية الالكترونية مع

تأمين الحماية اللازمة لها؟

انطلاقاً من هذه الإشكالية يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل تتبنى المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة نظم للمعلومات المحاسبية الالكترونية ؟
- هل تتوفر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة على إجراءات رقابية تضمن حمايتها ؟

- ما هي الصعوبات التي تعترض المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة استخدام نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية ؟

ثانياً: الفرضيات:

- المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة قد تعتمد على نظم للمعلومات المحاسبية الالكترونية.
- نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالمؤسسات محل الدراسة تخضع إلى مجموعة من الإجراءات الرقابية اللازمة.
- هناك صعوبات تعترض اعتماد نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالمؤسسات محل الدراسة.

ثالثاً: مبررات اختيار الموضوع:

يرجع اختيار هذا الموضوع لعدة اعتبارات موضوعية و أخرى ذاتية

فالموضوعية هي:

- أهمية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية داخل المؤسسة.
- الاهتمام المتزايد بتكنولوجيا المعلومات و ما تشهده من تطورات هائلة.
- علاقة الموضوع بمجال تخصصنا "محاسبة وتدقيق".

أما المبررات الذاتية فتتمثل في:

- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع و البحث فيه.
- إمكانية البحث في هذا المجال و قدرة الوصول إلى المعلومات الخاصة به.

رابعاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل أساسي إلى بيان واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة و ذلك من خلال تحقيق العناصر التالية:

- 1- التعرف على واقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالمؤسسات محل الدراسة و مدى توفر الإمكانيات اللازمة لتلبية حاجات و رغبات المستخدمين و القدرة على توفير المعلومات اللازمة.

2- معرفة الصعوبات التي تواجه المؤسسات محل الدراسة استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية.

3- تقديم صورة عن مدى اعتماد المؤسسات محل الدراسة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية قد تكون منطلقاً لأبحاث مستقبلية، و ذلك اعتماداً على النتائج المتحصل عليها من الدراسة.

4- من بين العوامل الأساسية التي تجعل نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية تحقق الأهداف المرجوة منها، هي توفير الحماية الضرورية لها من مختلف المخاطر التي قد تواجهها.

خامساً: حدود الدراسة:

تم انجاز هذا البحث ضمن الحدود التالية :

• الحدود المكانية:

يتضمن البحث دراسة ميدانية أجريت في 7 مؤسسات اقتصادية بسعيدة.

• الحدود الزمنية:

امتدت الدراسة من شهر ديسمبر 2019 إلى غاية شهر جويلية 2020، مع الأخذ بعين الاعتبار فترة الانقطاع التي تخللت الدراسة بسبب الظروف التي مرت بها البلاد (الحجر الصحي)، الأمر الذي أدى إلى تأخر الدراسة.

كما اقتصرت هذه الدراسة على عينة من عمال المؤسسات الاقتصادية بسعيدة، محاسبين، ومدراء ماليين، ومراقبي تسيير، وذلك عن طريق اعتماد الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات والقيام بتحليله حتى نتمكن من التوصل إلى نتائج تصدق أو تنفي فرضيات البحث.

سادساً: المنهج المستخدم في الدراسة

لتحليل إشكالية الدراسة و للإجابة عن التساؤلات المطروحة، و الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع و أبعاده، و لاختبار فرضياته، نعتمد على المنهج الوصفي باعتباره الملائم لتقرير الحقائق و عرض الجوانب النظرية للموضوع هذا فيما يخص الجانب النظري للبحث أما الجانب التطبيقي فتم استخدام المنهج التحليلي باستخدام أساليب التحليل و ذلك باستخدام برنامج **spss** (statistical package for the social sciences) برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، من أجل التحليل الإحصائي.

سابعاً: الأدوات المستخدمة في الدراسة

فيما يخص الجانب النظري تم الاعتماد على مجموعة من مصادر المعلومات الثانوية كالكتب و المجلات العلمية و المقالات و البحوث العلمية و المذكرات الجامعية، أما الجانب التطبيقي فقد تم اللجوء إلى جمع البيانات الأولية من خلال استبيان كأداة رئيسية للبحث، و إعداد فقرات بالاعتماد على الإطار النظري ذو العلاقة، و الدراسات السابقة، و تشمل على عدد من الفقرات تعكس أهداف الدراسة و أسئلتها، للإجابة عليها من قبل المبحوثين.

ثامناً: هيكل الدراسة:

من أجل الوصول إلى أهداف الدراسة و الإجابة على الإشكالية المطروحة قسمت البحث إلى فصلين تناولنا فيهما:

- **الفصل الأول:** والذي شمل الجانب النظري للدراسة حيث تضمن مفهوم البيانات، و المعلومات، و النظام و طريقة تصميمه، كما تضمن مفهوم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، و أهمية استخدامه، و مكوناته، بالإضافة إلى الأساليب الرقابية المتبعة لحمايته من المخاطر.
- **الفصل الثاني:** تطرقنا فيه إلى الدراسة الميدانية و تضمن الأدوات المنهجية المستخدمة في الدراسة و طرق جمع البيانات، بالإضافة إلى تحليل بيانات الدراسة، و اختبار الفرضيات و مناقشة النتائج.

الفصل الأول

الجانب النظري لتنظيم
المعلومات المحاسبية
الإلكترونية

تمهيد:

عرفت المحاسبة عدة تطورات، فمن أداة تعتمد على أنظمة يدوية لإدخال البيانات المتعلقة بالعمليات اليومية التي تقوم بها المؤسسة و تبويبها و تلخيصها يدويا من اجل عرض النتائج و القوائم الختامية، إلى نظام متكامل للمعلومات، يشكل مصدرا أساسيا لإنتاج كافة المعلومات المالية والمحاسبية.

لقد انعكس التطور التكنولوجي على أنظمة المعلومات إلى استخدام النظم الالكترونية في المؤسسات و الوحدات الاقتصادية و لم تكن نظم المعلومات المحاسبية بمعزل عن استخدام الحاسوب لإدخال البيانات، ومعالجتها ، حيث أصبح لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية دور كبير في الإسهام بتسهيل و إسرار تشغيل البيانات لتوفير المعلومات المحاسبية ، و هذا أدى بدوره إلى تخفيض الجهد المبذول من قبل المحاسبين. سنحاول في هذا الفصل عرض أهم الإبعاد النظرية لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية حيث تم تقسيم الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية .

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول : الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية .

في السنوات الأخيرة بدأت المؤسسات بالتغيير بشكل سريع أمام عولمة التكنولوجيا، جزء من هذا التغيير يتمثل في نظام المعلومات المحاسبية، الذي يتداخل و يتفاعل مع سائر النظم الفرعية الأخرى، التي يمكن أن تتواجد في نظم المعلومات الإدارية، مثل تلك النظم المتعلقة بالإنتاج، التسويق، الأفراد، التمويل.

و لذلك، فلا بد أن يوجد في كل مؤسسة نظام معلومات محاسبية بشكل أو بآخر، سواء كان نظام يدوي، يتكون من مجموعة من المستندات، الحسابات، و المجموعة الدفترية الكلاسيكية (التقليدية)، أو كان نظام شامل يعتمد على الحواسيب.

المطلب الأول: مفهوم النظام، البيانات و المعلومات

الفرع الأول: مفهوم النظام system

1-النظام

إنّ كلمة نظام متداولة كثيرا في حياتنا اليومية مثل النظام الكوني و نظام جسم الإنسان و النظام الاقتصادي أو نظام المعلومات.

حيث عرّف النظام system بأنه " مجموعة مترابطة أو العناصر المتفاعلة التي تشكل وحدة موحدة، تعمل معاً نحو هدف مشترك".¹

و النظام يعني "النظرة الشمولية لكل أنشطة المؤسسة لتحقيق التكامل بينها من خلال تداول المعلومات والتي تتكون بدورها من بيانات مختارة و منظمة لاستخدامها في اتخاذ القرارات بغرض التخطيط و الأداء و الرقابة".² و يعرف النظام على أنه "مجموعة من العناصر التي ترتبط مع بعضها بسلسلة من العلاقات، من أجل أداء وظيفة محددة أو مجموعة من الوظائف، فالنظام عبارة عن مجموعة من العناصر التي تشكل ما يدعى بمكونات

¹Amaefule-leonard L-Iheduru-ngozi G, Electronic Accounting System: A tool for checkmating corruption in the Nigerian public sector and a panacea for the nation's poor economic development status, sky journal of business Administration and Management, vol 2(4), 2014, p22.

² صلاح الدين عبد المنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية و الإدارية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2001، ص21.

الفصل الأول: الجانب النظري لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

النظام التي تكون إما عبارة عن مكونات مادية مثل الحواسيب أو الشاشات أو خطوط الاتصال أو الورق و أدوات الكتابة و الطباعة ، أو مكونات معنوية مثل البرامج و الملفات و الأنظمة و القوانين و التعليمات.

أما العلاقات فهي كل ما يعمل على ربط مكونات النظام مع بعضها ، بحيث تشكل هذه العناصر منظومة نافعة تؤدي وظيفة معينة أو مجموعة من الوظائف".¹

و يُعرّف النظام على أنه "مجموعة من المكونات ذات علاقات متداخلة مع بعضها تعمل على نحو متكامل داخل حدود معينة لتحقيق هدف أو أهداف مشتركة في بيئة ما، و في سبيل ذلك تقبل مدخلات وتقوم بعمليات و تنتج مخرجات، و تسمح باستقبال مدخلات مرتدة (التغذية العكسية) ".²

من بين التعاريف السابقة نستنتج أن:

يعد أي نظام نظاماً فرعياً ضمن نظام أكبر و أشمل، حيث أن النظام يتكون من مجموعة من الأنظمة الفرعية، و هو النواة الأساسية التي من خلالها ينطلق العمل، و ذلك من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف المسطرة من طرف الإدارة.

2- البيانات

مفهوم البيانات data

تعرف البيانات بأنها "عبارة عن المادة الخام أو المعلومات قبل معالجتها، و تتكون من الجمل و العبارات و الحقائق و الأفكار و الآراء و الأحداث و الأرقام و الرموز غير المنظمة، وقد لا يستفاد منها في شكلها الحالي إلا بعد معالجتها و تحويلها إلى معلومات".³

كما تعرف البيانات "بكونها مواد و حقائق خام أولية ليست ذات قيمة بشكلها الأولي ما لم تتحول إلى معلومات مفهومة و مفيدة ".¹

¹ عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل و تصميم نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الخامسة، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2012، ص14.
² حربية شعبان محمد الشريف، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية دراسة تطبيقية على المصارف العاملة على قطاع غزة، مذكرة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006، ص26.
³ البواب عاطف عقيل، أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية، مجلة الزرقاء للبحوث و الدراسات الإنسانية، جامعة الزرقاء، المجلد14، العدد2، 2014، ص135.

و تعرف كونها الأرقام أو الأعداد غير المفسرة أو المحللة أو المعالجة أو كونها الأرقام المطلوب معالجتها بواسطة النظام.²

الفرع الثاني: المعلومات information

أولاً: تعريف المعلومات

تتعاضم احتياجاتنا، كأفراد و مؤسسات و دول إلى المعلومات يوماً بعد آخر كنتيجة حتمية لتطور الحياة، و تعدها، و تنامي متطلباتها.

ففي العالم الذي نعيشه نواجه كل يوم سلسلة من الأحداث التي تتطلب منا صناعة قرارات متتالية.

و تبين لنا خبرتنا أن عملية صناعة القرارات تحتاج إلى توافر كميات معينة من المعلومات.³

- تعتبر المعلومة في رأي (stone) عبارة عن معرفة مشتقة من تنظيم و تحليل البيانات. أي أنها بيانات ذات منفعة في تحقيق أهداف المؤسسة.⁴

- هي مجموعة من البيانات المنظمة و المنسقة، أو هي بيانات تمت معالجتها ثم تطبيقها و تحليلها و تنظيمها و تلخيصها بشكل يسمح باستخدامها و الاستفادة منها حيث أصبحت ذات معنى لمستخدميها.⁵

- هي عبارة عن البيانات التي تمت معالجتها بشكل ملائم لتعطي معناً كاملاً بالنسبة لمستخدم ما. مما يمكنه من استخدامها في العمليات الجارية و المستقبلية لاتخاذ القرارات.

- و يلاحظ من خلال التعريفات للبيانات و المعلومات أن هناك خطأً بين المصطلحين من قبل بعض الكتاب، و أحياناً يتم استخدامهما كمرادفين لبعضهما، مع أن هناك تشابهاً كبيراً بينهما إلا أنهما مختلفان عن بعضهما، و أن أفضل معيار للفصل بينهما هو معيار الفائدة، أو المنفعة في اتخاذ القرار، أو في تحقيق الهدف، فالمعلومات هي التي يمكن الاستفادة منها في اتخاذ قرار أو تحقيق هدف أو غاية ما، وما دون ذلك

¹ عطا الله أحمد الحسين، نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، 2013، ص37.

² علي فاضل دخيل الموسوي، نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية دراسة في إحدى شركات التحويل المالي، مذكرة ماجستير، كلية الإدارة و الاقتصاد، جامعة القادسية، 2016، ص 15.

³ عماد عبد الوهاب الصباغ، علم المعلومات، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2004، ص45.

⁴ حسن بلعجوز، نظام المعلومات المحاسبية و دوره في اتخاذ القرارات الإنتاجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، 2009، ص167.

⁵ عطا الله أحمد الحسين، نظم المعلومات المحاسبية، المرجع السابق، ص37.

فهي بيانات، و تأييدنا لهذا المعيار هو أنّ ذلك ينسجم مع المدخل النفعي للمحاسبة.¹

ثانياً: مواصفات المعلومات

تستمد المعلومات قيمتها من تأثيرها على القرارات من جهة، و من جهة ثانية فإن المعلومات يتم الحصول عليها وفق تكلفة معينة لذلك إذا لم تؤدّ هذه المعلومات إلى تحسين القرار أو التأثير فيه فسيكون لهذه المعلومات قيمة سالبة.

حتى تؤدي نظم المعلومات دورها في العملية الإدارية بفعالية، في مساعدة المستخدمين في أداء المهام الملقاة على عاتقهم و اتخاذ القرارات الرشيدة لأداء الوظائف، فأنه يتوجب عليها أن تقدّم معلومات تتمتع بمجموعة من المواصفات، يمكن توضيحها في ما يلي:

- 1. الملائمة:** يجب أن تكون المعلومات قابلة للاستخدام من قبل الإدارة الإستراتيجية و التكتيكية والتشغيلية، و حتى تكون المعلومات ملائمة فإنها يجب أن تؤدي بالمستخدم إلى اتخاذ قرار أقل خطأ و أكثر نفعاً في الوقت نفسه.
- 2. الصحة:** يجب أن يتم تجميع و تسجيل البيانات و معالجتها بشكل صحيح، و بالتالي يجب أن تكون المُدخلات و المعالجة و المخرجات خالية من الخطأ.
- 3. الدقّة:** و تعني أن تصوّر المعلومات الواقع الحقيقي المراد التقرير عنه.
- 4. الكمال:** يجب أن تكون هذه المعلومات تغطي كافة جوانب المشكلة الهامة، أي أن تتضمن المعلومات جميع النواحي المطلوبة.
- 5. الوقّية:** بمعنى أن تكون المعلومات متاحة للمستخدم حين الحاجة إليها فعلا في اتخاذ قرار معين، و ألاّ تكون المعلومات متقدمة حين استلامها أو حين الرغبة في استخدامها.
- 6. الحماية:** عدم وصول المعلومات إلّا إلى الجهات التي تمتلك الصلاحية في الحصول على تلك المعلومات.

¹ البواب عاطف عقيل، أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية، المرجع السابق، ص136.

7. **الاقتصادية:** و هي عبارة عن قياس حجم الموارد اللازم تخصيصها من أجل الحصول على المعلومات المطلوبة.

8. **الكفاية:** حجم الموارد اللازمة لإنتاج وحدة واحدة من المعلومات.¹

الفرع الثالث: نظام المعلومات

تعتبر نظم المعلومات المصدر الرئيسي للإدارة لتزويدها بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة التي تساعدها على أداء وظائفها بالطريقة الصحيحة و المثلى و الوصول إلى الأهداف المطلوبة بأفضل الطرق و أمثلها.

أولاً: تعريف نظام المعلومات

حيث عرّف أوبرن نظام المعلومات بأنه:

- مجموعة من الأفراد و الإجراءات و البيانات، تقوم بجمع و تشغيل (تحويل) و نشر المعلومات داخل المنظمة.²
- حدد هنري لوكاس نظام المعلومات بأنه مجموعة إجراءات منظمة و التي تزود الإدارة بمعلومات لدعم الرقابة أو وضع القرار في المنظمة.
- كما يعرف بأنه مجموعة من العاملين و الإجراءات و الموارد التي تقوم بتجميع البيانات و معالجتها و نقلها لتتحول إلى معلومات مفيدة و إيصالها إلى المستخدمين بالشكل الملائم و الوقت المناسب من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف المسندة إليهم.³
- نظام المعلومات هو طريقة مؤسسة للإمداد بالمعلومات عن فترات سابقة و حالية و مستقبلية و المتعلقة بالعمليات الداخلية و المعلومات الخارجية و هي تساعد وظائف التخطيط و الرقابة و العمليات لمؤسسة ما بإمدادها بالمعلومات في الوقت المناسب للمساهمة في اتخاذ القرارات.⁴

¹ عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل و تصميم نظم المعلومات المحاسبية، المرجع السابق، ص 26-27-28.

² حربية شعبان محمد الشريف، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية دراسة تطبيقية على المصارف العاملة على قطاع غزة، المرجع السابق، ص37.

³ نواف محمد عباس الرماحي، تصميم نظم المعلومات المحاسبية و تحليلها، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2009، ص35.

⁴ مسان كرومية، نظم المعلومات الإدارية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الطاهر مولاي سعيدة، الجزائر، 2014/2015، ص10.

الفصل الأول: الجانب النظري لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

- كما يعرف بأنه مجموعة من الأفراد و البيانات و الإجراءات و الماديات و البرمجيات التي تعمل مع بعضها البعض لتحقيق هدف إدارة المعلومات، و تشمل عملية إدارة المعلومات على جمع البيانات و معالجتها إلى معلومات دقيقة و موثوقة و مفيدة، و بث المعلومات في الوقت المناسب لتستخدم في صناعة القرارات و حل المشاكل و السيطرة.¹
- و يعرف نظام المعلومات على أنه "ذلك النظام الذي يتضمن مجموعة متجانسة و مترابطة من الأعمال و العناصر و الموارد التي تقوم بتجميع و تشغيل و إدارة و رقابة البيانات بغرض إنتاج و توصيل معلومات مفيدة لمتخذي القرارات من خلال خطوط الاتصال."²

من بين التعاريف السابقة نستنتج أنّ نظام المعلومات:

- هو مجموعة مركبة و مبنية تعمل وفق تقنيات و إجراءات و قواعد موجهة لتحقيق أعمال امتلاك، تخزين معالجة و نشر المعلومات بهدف مساعدة الأفراد و الجماعات في المؤسسة في اتخاذ قرارات التسيير اعتماداً على مجموعة متكاملة من الموارد البشرية و الحاسوبية التي ترافق عمليات جمع و تخزين و معالجة و نشر و استخدام المعلومات في مجال وظائف نشاط المؤسسة.³

و الشكل التالي يبين مختلف العمليات التي يقوم بها نظام المعلومات:

¹ عدنان طه كرفوع وآخرون، تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة على فاعلية المعلومات، مجلة الإدارة و الاقتصاد، جامعة ديالى، العدد 107، 2016، ص 274.

² بشار معين حسن، تقييم النظم المحاسبية في المنشآت الفردية دراسة ميدانية على المنشآت الفردية في محافظة طرطوس، مذكرة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2018، ص 20.

³ بادي سوهام، نظم و خدمات المعلومات المتخصصة في قطاع الأعمال: دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في إدارة الأعمال، أعمال المؤتمر الثاني و العشرون: نظم و خدمات المعلومات المتخصصة في مؤسسات المعلومات العربية: الواقع-التحديات-الطموح، الخرطوم، 2011، ص 2433.

الشكل رقم 01: نظام المعلومات



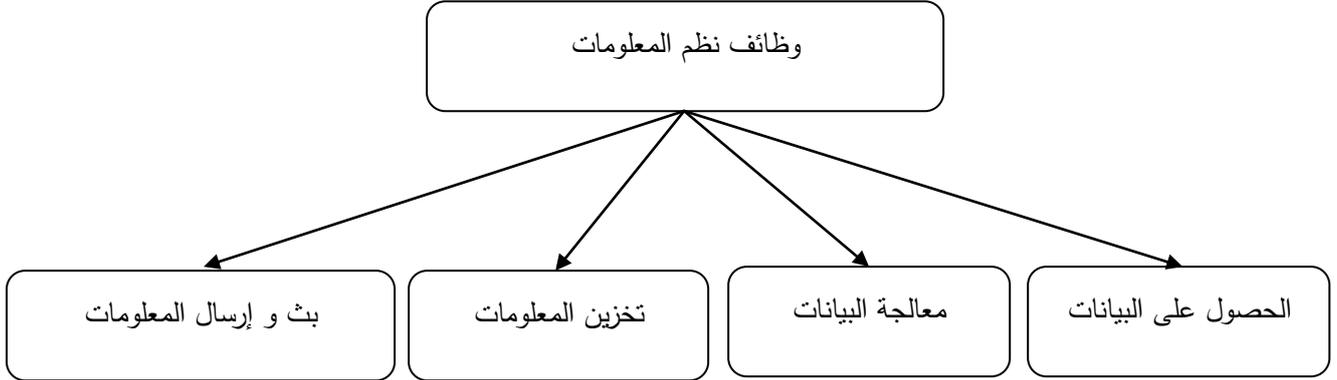
المصدر: خري عبد الناصر، نظام المعلومات التسويقية، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، القبة القديمة، الجزائر، 2011، ص19.

من خلال الشكل السابق نلاحظ أنّ هناك ثلاث عمليات في نظام المعلومات و هي المدخلات، المعالجة و المخرجات، و تتمثل المدخلات في البيانات الخام التي تحصل عليها المؤسسة من محيطها، بينما تمثل المعالجة عملية تحويل البيانات إلى معلومات مفيدة و ذات معنى و دلالة، أما المخرجات فهي توزيع المعلومات إلى الأفراد أو الأنشطة التي سوف تستخدمها و تستفيد منها، و تمثل التغذية العكسية عملية التقييم و التصحيح في مختلف المراحل السابقة.

ثانياً: وظائف نظم المعلومات تتمثل وظائف أنظمة المعلومات في أربعة نشاطات أساسية و هي جمع البيانات، معالجة البيانات للحصول على معلومات، تخزين المعلومات و أخيراً بث و إرسال المعلومات المتحصل عليها، و الشكل التالي يوضح وظائف نظم المعلومات:¹

¹خري عبد الناصر، نظام المعلومات التسويقية، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، القبة القديمة، الجزائر، 2011، ص27.

الشكل رقم 02: وظائف نظم المعلومات



المصدر: خري عبد الناصر، ص 27.

ومن أجل التعرف أكثر على وظائف نظم المعلومات سنحاول شرح كل وظيفة من الوظائف السابقة فيما

يلي:

1- الحصول على البيانات:

و تتمثل هذه الوظيفة في جمع البيانات من بيئة المؤسسة (الداخلية و الخارجية)، وعلى المؤسسة الحرص على جمع المعلومات التي تحتاجها في عملية اتخاذ القرار لأن جمع المعلومات بصفة عشوائية قد يُكلّف المؤسسة، و يمكن التمييز بين مصدرين رئيسيين للبيانات و هما المصادر الداخلية و المصادر الخارجية، إذ تمثل المصادر الداخلية كل الوثائق المحاسبية و الإدارية التي تتوفر على معلومات تصف نشاط المؤسسة كالوثائق المتعلقة بالإنتاج و المحاسبة و المالية، أما المصادر الخارجية فهي المصادر غير الموجودة في المؤسسة بل خارجها و للحصول على البيانات من المصادر الخارجية يجب بذل مجهودات كبيرة و ذلك عن طريق التحقيقات و الاستطلاعات و المقابلات و غيرها من الطرق والوسائل التي يمكن أن تستخدمها المؤسسة.

2- معالجة البيانات:

تتم وظيفة معالجة البيانات من خلال مجموعة معينة من العمليات الأساسية لتحويلها إلى معلومات ذات معنى و مفيدة لمتخذي القرارات، و تتمثل هذه العمليات في عملية التصنيف و الترتيب و العمليات الحسابية و التقرير، كما يجب الإشارة إلا أن معالجة البيانات تختلف حسب احتياجات المؤسسة للمعلومات فهناك احتياجات روتينية(متكررة) و أخرى غير روتينية.

3- تخزين المعلومات:

يعمل نظام المعلومات على تخزين المعلومات التي تم الحصول عليها في وحدات تخزين تعرف بقواعد البيانات (Base des données)، و تسمح عملية التخزين بتأدية دور الذاكرة الخاصة التي تمكن من الاحتفاظ بالمعلومات إلى حين ظهور الحاجة إليها.

4- بث و إرسال المعلومات:

يعمل نظام المعلومات على توزيع المعلومات التي تم إنتاجها من خلال معالجة البيانات على مختلف الوحدات و الأفراد من خلال شبكات الاتصال، فالتسيير الحسن لنظام المعلومات إنما يعتمد على توفر المعلومات و تدفقها في كامل اتجاهات المؤسسة، و يجب أن يكون التوزيع أو البث و الإرسال في الوقت المناسب الذي يحتاج فيه متخذ القرار إلى تلك المعلومات.¹

المطلب الثاني: نظام المعلومات المحاسبي

الفرع الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

حتى تتمكن المحاسبة من تحقيق أهدافها و القيام بوظائفها فإنه لابد من وجود نظام معلومات محاسبية يسمح بإنتاج معلومات مفيدة، و هذا ما سنتطرق إليه في هذا العنصر.

¹خري عبد الناصر، نظام المعلومات التسويقية، مرجع سابق، ص 27-28.

الفصل الأول: الجانب النظري لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

قبل تعريف نظام المعلومات المحاسبي كنظام فرعي، لابد من تعريف النظام الكلي ممثلاً في نظام المعلومات الإدارية الذي يعرف على أنه "مجموعة الإجراءات المترابطة التي تعمل مع بعضها البعض بصورة متفاعلة، لتحويل البيانات إلى معلومات يمكن استخدامها لمساندة الوظائف الإدارية : تخطيط، رقابة، اتخاذ قرارات، تنسيق، و الأنشطة التشغيلية في المؤسسة.¹

– أما نظام المعلومات المحاسبي فيعرف بأنه "الجزء المهم من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية، و الذي يتولى مهمة حصر و تجميع و تشغيل البيانات المالية و تحويلها إلى معلومات مفيدة لمستخدمي المعلومات بالداخل أو خارج الوحدة الاقتصادية

- نظام المعلومات المحاسبي من أهم و أكبر النظم الفرعية في نظام المعلومات الإداري.
- يتصف بالشمول.
- يوفر معلومات مفيدة للمديرين في جميع المستويات الإدارية".²

– و يعرف أيضاً بأنه " عبارة عن نظام رسمي للمعلومات، يختص بالقياس و التنبؤ بالداخل والثروة، و غيرها من الأحداث ذات الصفة الاقتصادية في المؤسسة أو في وحداتها المختلفة".³

– و يعرف أيضاً بأنه " إحدى النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة و متناسقة و متبادلة بهدف توفير المعلومات التاريخية و الحالية و المستقبلية المالية و غير المالية للجهات جميعها التي يهّمها أمر الوحدة الاقتصادية و بما يخدم تحقيق أهدافها".⁴

نستنتج مما سبق أنّ نظام المعلومات المحاسبي:

– "هو نظام من النظم الفرعية المكوّنة لنظام المعلومات الإداري داخل الوحدة الاقتصادية، حيث يهتم بتسجيل و تصنيف و معالجة العمليات المالية داخل المؤسسة و إعداد تقرير عنها، وتوفير معلومات سليمة و صحيحة للأطراف الداخلية و الخارجية ذات العلاقة من أجل ترشيد و اتخاذ القرارات المناسبة".

¹ عجيلة حنان، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (حالة مؤسسة الأتابيب ALFAPIP وحدة غرداية للفترة

2011/2008)، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -، الجزائر، 2012/2013، ص24.

² أحمد شوقي إسماعيل، الفوترة و نظم المعلومات المحاسبية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2018، ص05.

³ هلالى حسين مصطفى، نظم المعلومات المحاسبية بين الواقع و المأمول، ندوة نظم المعلومات المحاسبية في دعم اتخاذ القرار الإداري، القاهرة، 2006، ص03.

⁴ أحمد فايد نور الدين و هلايلي إسلام، مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) في تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية،

مجلة الاقتصاديات المالية البنكية و إدارة الأعمال، جامعة بسكرة، المجلد05، العدد02، 2020، ص164.

الفرع الثاني: أهمية و أهداف نظام المعلومات المحاسبية

أولاً: أهمية نظام المعلومات المحاسبية

لنظام المعلومات المحاسبية دور و أهمية كبيرة في عملية صنع القرار في مجال الأعمال و الإدارة، وذكر المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين American Institute of Certified Public Accountants (AICPA) للمرة الأولى عام 1966 الآتي: "إنّ المحاسبة في الواقع هي نظام للمعلومات، و إذا كنا أكثر دقة نقول أنّ المحاسبة هي ممارسة النظريات العامة للمعلومات في مجال الأنشطة الاقتصادية الفعالة، و يتألف الجزء الرئيسي من المعلومات التي تتقدّم بشكل كمي".

و بالتالي فإنّ نظم المعلومات المحاسبية هو جزء من نظام المعلومات الشامل الذي يكون الهدف الرئيسي منه هو الحصول على المعلومات عن قرارات الأعمال التجارية.

و مع تغيّر طرق جمع و تحليل و معالجة و توزيع و أرشفة المعلومات المحاسبية خلال السنوات مع ذلك فقد كانت المعلومات المحاسبية دائماً جزءاً هاماً من العملية التجارية.¹

وكذلك يتيح نظام المعلومات التنسيق و الرقابة و سهولة العمليات داخل المؤسسة و بين أقسامها و إداراتها، و يلبي حاجة الإدارة للمعلومات عن إنجاز الأعمال اليومية، و يساعدها في اتخاذ القرارات التشغيلية قصيرة الأمد، و التخطيط طويل الأمد، كما يوفر المعلومات للإدارة على شكل تقارير و تنبؤات شهرية عن نتائج الأعمال و المركز المالي و التدفقات النقدية، و لكي يكون هناك نظام فعال للمعلومات المحاسبية يتعين أن يكون قادراً على الآتي:

1. أن يرتبط بالهيكل التنظيمي للمؤسسة حتى يوفر المعلومات اللازمة لتحقيق وظائف الإدارة من تخطيط القرارات اللازمة، و رقابتها، و اتخاذها، بحيث تظهر المعلومات المحاسبية علاقة الأنشطة الإدارية بعضها ببعض في شكل مجموعة من التقارير الدورية الملائمة التي تفيد في تحقيق الأهداف.

2. أن يكون مصدراً للبيانات التحليلية و التفصيلية عن نتائج تنفيذ الخطط، بما يساعد على تقييم الأداء.

¹ محمد الحسن أكرم عبد الغني القاضي، أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي دراسة ميدانية على المستشفيات الأردنية الخاصة، مذكرة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، 28/05/2016، ص17.

3. أن يساعد في توصيل المعلومات في الوقت المناسب، و أن يقوم بتخزين تلك المعلومات، واسترجاعها منه بشكل سريع و منتظم عند الحاجة.
4. أن يستخدم المعلومات الناتجة عن أنظمة المعلومات الفرعية لخدمة مختلف الإدارات دون التكرار في تجميع هذه البيانات و تشغيلها مرة أخرى.
5. أن يساعد في دعم النظم الفرعية الخاصة بالموازنات التخطيطية، أو الأساليب الإحصائية، إذ أنها توفر معلومات ملائمة تعد من الأركان الأساسية لنجاح تلك النظم.
6. أن يوفر نظام المعلومات المحاسبي قنوات اتصال لتدفق المعلومات إلى داخل المؤسسة وخارجها، و إجراء مواءمة بين نظام المعلومات و البيئة المحيطة، حتى يتم توفير المعلومات وفقاً لظروف مستخدمي المعلومات.
7. أن يسمح بتحقيق التوازن بين درجة الدقة، و التفصيل، و الفترات الزمنية لإعداد التقارير المحاسبية، و بين تكلفة النظام، و بما يحافظ على اقتصاديات تشغيله.¹

ثانياً: أهداف نظام المعلومات المحاسبية

يتم تصميم نظام المعلومات المحاسبية في سبيل تحقيق مجموعة من الأهداف التي تسعى الإدارة إلى تحقيقها، فأهداف نظم المعلومات المحاسبية يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المؤسسة سواء مالية أو بيانية و إحصائية أو تقارير التشغيل اليومية و الأسبوعية.
2. توفير تقارير تحتوي على درجة من الدقة في الإعداد، و تقديمها في الوقت المناسب لتساعد الإدارة في اتخاذ القرارات الملائمة.
3. تناسب تكلفة النظام و تكلفة إنتاج بياناته مع الأهداف المطلوبة منه، بما يحقق التوازن بين تكلفة النظام و أهدافه.²
4. قياس كافة الأحداث الاقتصادية التي تحدث في الوحدة الاقتصادية من خلال عمليات التسجيل والتبويب و التلخيص في الدفاتر و السجلات المحاسبية.

¹ البواب عاطف عقيل، أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية، المرجع السابق، ص139.

² أسامة كمال دهمان، فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة في تحقيق جودة التقارير المالية(دراسة تطبيقية على وزارة المالية الفلسطينية)، مذكرة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012، ص ص 19-20.

5. تحقيق الرقابة الداخلية على جميع العناصر المادية التي تتواجد في الوحدة الاقتصادية.¹

الفرع الثالث: تخطيط و تحليل و تصميم نظام المعلومات المحاسبية

يتمتع علم تحليل و تصميم النظم بأهمية بالغة في وقتنا الحاضر، لما له من تأثير كبير في تحسين سير العمل في المنظمات، و رفع مستوى أدائها بشكل كبير.²

و من المعروف أنّ مرحلة تحليل النظم تأتي بعد عملية التخطيط و وضع الخطّة اللازمة للتطوير سواء كان التطوير جزئياً أو كلياً، و عليه فإنّ التحليل يعتبر المرحلة الثانية و التصميم هو المرحلة الثالثة.

1. تخطيط تكنولوجيا المعلومات

إنّ تطورات تكنولوجيا المعلومات في معظم المؤسسات تزوّد الإدارة بالفرصة لتطوير منتجات و سلع جديدة، و لتحقيق هذه الفرصة تقوم الإدارة أولاً بوضع تصميم ملائم لأنظمة تكنولوجيا المعلومات و بعد ذلك تحديد أنظمة المعلومات الملائمة لتحقيق أهداف المؤسسة.

تخطيط تكنولوجيا المعلومات تصف هذه الإرشادات بطريقة فعالة بواسطة:

وضع إطار لتقييم أثر تكنولوجيا المعلومات على أهداف الشركة و مقارنتها مع المؤسسات الأخرى.

و وضع إطار لجدولة المشاريع الضرورية لأنظمة المعلومات بأسلوب متكامل يأخذ بعين الاعتبار الموارد المتاحة، و ضمان تبرير الاستثمار في أنظمة المعلومات عن طريق التحقق من منافعها و وضع الخيارات المناسبة للمنظمة.³

2. تحليل نظم المعلومات

تبدأ عملية تحليل نظم المعلومات عندما يتبيّن أنّ هناك مشاكل أو قصور تواجه تشغيل النظم القائمة مما يدعو إلى ضرورة تطويرها لمواجهة تلك المشاكل أو التغلّب على أوجه القصور ويتم إنجاز ذلك النشاط على عدّة مراحل متتالية كل مرحلة يتم فيها القيام بمجموعة معينة للوصول إلى الحل الكامل للمشاكل.

إنّ التحليل هو من المراحل المهمة، و هناك عدد من المفاهيم لتحليل الأنظمة فقد تعني:

¹ بشار معين حسن، تقييم النظم المحاسبية في المنشآت الفردية دراسة ميدانية على المنشآت الفردية في محافظة طرطوس، المرجع السابق، ص26.

² زيد أحمد العبادي، نظام المعلومات الفعال في إدارة الأزمات، الطبعة الأولى، دار الريّة للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، 2015، ص53.

³ عطا الله أحمد الحسبان، نظم المعلومات المحاسبية، المرجع السابق، ص 55.

1. الفحص الإنتقادي لنشاط أو أجزاء أو أسلوب أو طريقة لتقدير الغرض منها وكيفية إنجاز العمليات الضرورية على أفضل وجه.

2. الفحص الشامل للإجراءات الخاصة من خلال تجميع المعلومات و تنظيمها ونقلها و تقديرها بهدف تقديم تقرير دقيق و كفاء.¹

3. تصميم النظام

تأتي مرحلة تصميم النظام بعد الانتهاء من مرحلة التحليل و اتخاذ القرار في تعديل النظام الحالي أو استبداله بنظام جديد. أما المحاسبون فإنهم يساهمون في مرحلة تصميم نظم المعلومات المحاسبية و ذلك لارتباطهم الوثيق بنظم المعلومات المحاسبية على وجه الخصوص.

أما في هذه المرحلة يتم إجراء ما يلي:

1. يتم إعداد خرائط التدفق لخطوات تشغيل البيانات، و التي هي بحد ذاتها تحتاج إلى الاطلاع و حسن إدراك و معرفة بكافة العمليات في المؤسسة.

2. تحديد مواصفات المدخلات و المخرجات، و ذلك لتهيئة البرنامج لاستقبال المدخلات المتوقعة، وإعطاء المخرجات المرجوة.

3. تحديد الضوابط الرقابية على النظام كالصلاحيات.

و مرحلة تصميم النظام تمر بعدة خطوات و هي كما يلي:

• تحديد بدائل التصميم:

أي أن يكون قد قام باختيار البدائل الأفضل من وجهة نظر مصمم النظام، و عليه فإنه قد قام باستبعاد البدائل الأخرى و التي تتناسب مع النظام الجديد، و بعد ذلك على المصمم أن يقوم بالمفاضلة بين البدائل المختارة حتى يصل إلى البديل الأمثل.²

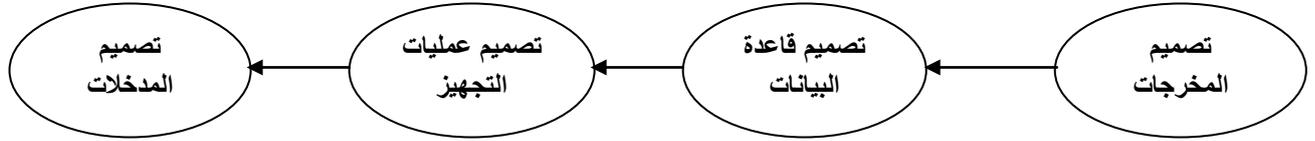
¹ عطا الله أحمد الحسين، نظم المعلومات المحاسبية، المرجع السابق، ص 56-58.

² عطا الله أحمد الحسين، نظم المعلومات المحاسبية، المرجع السابق، ص 67-68.

• تحديد مواصفات النظام المصمم:

في هذه المرحلة يتم إعداد مواصفات كل بدائل التصميم وفقاً للمواصفات التي يتَّسم بها و التي تتمثل بعناصر النظام من مدخلات و تجهيز و قاعدة بيانات ومخرجات. و يعتبر العمل الأهم في هذه الخطوة هو تحديد مخرجات النظام و هي التقارير الإدارية و التشغيلية التي يجب على النظام أن يقدمها. و عليه فإنَّ أول ما يصمَّم المخرجات وبعده ذلك يأتي تصميم قاعدة البيانات ثم عمليات التجهيز و أخيراً المدخلات للنظام.¹

الشكل رقم 03: مواصفات النظام المصمم



المصدر: عطا الله أحمد الحسبان، ص 72.

من خلال الشكل السابق نلاحظ وجود أربع مواصفات للنظام المصمم و التي بدورها تعتبر عناصر النظام، حيث يعتبر تصميم المخرجات أول خطوة من هذه المرحلة و ذلك لما تحتويه هذا العمل من أهمية (مخرجات النظام)، ثم بعد ذلك تأتي مرحلة تصميم قاعدة البيانات، و من ثَمَّ تصميم عمليات التجهيز كمرحلة ثالثة، و في الأخير تأتي مرحلة تصميم مدخلات النظام.

• إعداد و تقديم مواصفات تصميم النظام:

يجب أن تأخذ مواصفات النظام الجديد الكاملة شكل المقترح، هذا المقترح يجب أن يناقش مع إدارة المؤسسة قبل الموافقة عليه، أما مقترح التصميم التفصيلي فيجب أن يتضمن كل شيء ضروري من أجل عملية تنفيذ مشروع

¹ عطا الله أحمد الحسبان، نظم المعلومات المحاسبية، المرجع السابق، ص 70.

النظام، من الجدول الزمني المقترح لإتمام النظام، و الأشخاص المطلوب استخدامهم، و كافة المخططات التي توصف النظام حتى يصبح قابلاً للتنفيذ، إلى الموازنة التقديرية.¹

الفرع الرابع: مقومات نظام المعلومات المحاسبية

تمثل مقومات أي نظام مجموعة الأسس التي يقوم عليها عمل النظام بصورة مترابطة و مكملة لبعضها البعض بحيث لا يمكن الاستغناء عن أحدها إذا ما أُريد لذلك النظام تحقيق أهدافه بفاعلية.

و هناك مجموعة من المقومات التي تتواجد في نظام المعلومات المحاسبية و التي تختلف في تفاصيلها من مؤسسة إلى أخرى وذلك نتيجةً لعدّة عوامل من أهمها: حجم المؤسسة، طبيعة النشاط، الإمكانيات المادية و البشرية لتشغيل النظام، و توفير هذه المقومات هو أمر ضروري يستلزمه العمل المحاسبي و تشمل هذه المقومات كل من:

1- المجموعة المستندية

2- المجموعة الدفترية

3- دليل الحسابات

4- التقارير و القوائم المالية

1- المجموعة المستندية:

تمثل المستندات أولى مقومات نظام المعلومات المحاسبية و الأساس المهم في عمله في أي وحدة اقتصادية، وذلك من حيث توفر هذه المستندات التي تعتبر الدليل الموضوعي الذي يحتوي على البيانات التي تمثل الخطوة الأولى لعمل النظام، بالإضافة إلى ذلك فالمستندات تمثل أحد وسائل الرقابة و التدقيق على كافة الأحداث الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة.²

و هي المجموعة التي تقدم الدليل و السند القانوني للعمليات التي تقوم بها المؤسسة.

¹ عطا الله أحمد الحسبان، نظم المعلومات المحاسبية، المرجع السابق، ص73.

² بشار معين حسن، تقييم النظم المحاسبية في المنشآت الفردية دراسة ميدانية على المنشآت الفردية في محافظة طرطوس، المرجع السابق، ص24-25.

و تنقسم هذه المجموعة إلى قسمين رئيسيين هما:

- المستندات الداخلية.
- المستندات الخارجية.

و يقصد بالمستندات الداخلية، تلك المستندات التي تنشأ داخل المؤسسة مثل:

إذن الصرف، صور الإيصالات، قسائم البيع، فواتير المبيعات، الشيكات، أما المستندات الخارجية فيقصد بها المستندات التي تحصل عليها المؤسسة من المؤسسات الأخرى، و توجه إلى المؤسسة مثل: فواتير الشراء، إشعارات الخصم و الإضافة، كشف حساب البنك.¹

2- المجموعة الدفترية

و تعتبر هذه المجموعة الأداة الخاصة بتسجيل البيانات و العمليات المحاسبية، و تستخدم كافة المؤسسات على اختلاف طبيعة نشاطها، و أحجامها نوعين من الدفاتر، هي:

- دفاتر اليومية (العامة و المساعدة).
- دفتر الأستاذ (العام و المساعد).

بالإضافة إلى أنواع أخرى من الدفاتر تبعاً لكل مؤسسة مثل دفتر الجرد، و الدفاتر الإحصائية.

بالنسبة لدفاتر اليومية المساعدة: فإنها تعرف بأنها تلخيص العمليات ذات الطبيعة الواحدة و تطبيق مجموعة من الإجراءات و المبادئ المحاسبية اللازمة عليها، فكل يومية من اليوميات المساعدة تضم عمليات متشابهة في طبيعتها و تُعرض في صورة منظمة و متسلسلة، و يتم تجميع المبالغ المدينة و الدائنة لكل دفتر بشكل دوري ثم يتم إثباتها في دفتر اليومية العامة بقيد إجمالي.

و من أهم اليوميات المساعدة:

- يومية المشتريات الآجلة (للشراء الآجل).

¹ أحمد حلمي جمعة و آخرون، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، 2007، ص58.

- يومية المبيعات الآجلة (للمبيعات الآجلة).
- يومية المقبوضات (شيكات واردة + المدخلات النقدية).
- يومية المدفوعات (شيكات صادرة + المدفوعات النقدية).
- يومية صادر المخازن.
- يومية العمليات الأخرى غير المتكررة.

أما بالنسبة لدفاتر الأستاذ: تعرف بأنها عبارة عن مجموعة من الحسابات المرحلة من اليومية العامة أو المجموعة من دفاتر الأستاذ المساعدة و المرحلة إلى الأستاذ العام.

و من أهم دفاتر الأستاذ المساعدة:

- دفتر أستاذ المدينين.
- دفتر أستاذ الدائنين.
- دفتر أستاذ المخازن.
- دفتر أستاذ المصروفات الصناعية غير المباشرة.
- دفتر أستاذ الآلات و المعدات.¹

3- دليل الحسابات

نظراً لتعدد الحسابات التي تتعامل بها المؤسسات و كثرة عددها، يقوم المحاسبون بإيجاد تنظيم لهذه الحسابات بتصنيفها ضمن مجموعات و إعطاء كل مجموعة رموز محددة مسبقاً، و يعطى كل حساب ضمن المجموعة رمزاً يكون مشتقاً من ضمن رموز المجموعة، بحيث يدل رمز الحساب على طبيعته و المجموعة التي ينتمي إليها، و هذا ما يطلق عليه دليل الحسابات.

دليل الحسابات هو عبارة عن قائمة بحسابات الأستاذ العام المستخدمة في المؤسسة، و تُعدّ هيكلية دليل الحسابات إحدى أهم مظاهر نظام المعلومات المحاسبي، لأنها تؤثر في طريقة إعداد القوائم المالية و التقارير، و بالتالي فالبيانات المخزنة في الحسابات الفردية يمكن تجميعها بسهولة ليتم تمثيلها في التقارير، لكن البيانات

¹ أحمد حلمي جمعة و آخرون، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، المرجع السابق، ص58-59.

المخزنة في ملخص الحسابات لا يمكن أن يتم تمثيلها في التقارير بسهولة و بالتفصيل اللازمة، و بالتالي فإنه من المهم أن يتضمن دليل الحسابات تفصيل كافٍ ليقابل احتياجات المؤسسة للمعلومات.¹

و من المهم جداً إدراك حقيقة أن دليل الحسابات هذا يختلف من مؤسسة لأخرى تبعاً لطبيعة و أهداف المؤسسة، و يجب أن يبقى دليل الحسابات قابلاً للتعديل و الإضافة، ليلتئم التطور المستمر الذي يمكن أن يحدث في المؤسسة.²

4- التقارير و القوائم المالية

تمثل التقارير و القوائم المالية المنتج النهائي للمحاسبة في أي مؤسسة و خلاصة لكل العمليات التي قامت بها خلال نشاطاتها الجارية و غير الجارية، و هي تُقدّم إلى كافة الجهات التي لها علاقة و التي تعتمد عليها في اتخاذ القرارات المتعددة. و تنقسم إلى قسمين هما:

- **تقارير داخلية:** و هي مجموعة التقارير المالية التي تحتوي على بيانات محاسبية معدة أساساً للاستخدام من قبل الجهات الداخلية.
- **تقارير خارجية:** و هي مجموعة التقارير المالية التي تتعلق بالنشاط العام (الجهات الخارجية) الذي قامت به المؤسسة.

و تتضمن مجموعة القوائم المالية الأساسية التي يجب إعدادها في نهاية كل فترة مالية كل من: قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية، إضافة إلى ذلك يمكن إعداد مجموعة من الكشوفات التوضيحية من أجل تفسير و تحليل بعض البيانات التي تحتويها التقارير و القوائم المالية بصورة تفصيلية بما يُمكن مستخدميها في فهم كيفية التوصل إلى تلك البيانات مثل كيفية احتساب الإهلاكات أو تقييم المخزون السلعي... الخ.³

¹ عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل و تصميم نظم المعلومات المحاسبية، المرجع السابق، ص163.

² عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل و تصميم نظم المعلومات المحاسبية، المرجع السابق، ص166.

³ بشار معين حسن، تقييم النظم المحاسبية في المنشآت الفردية دراسة ميدانية على المنشآت الفردية في محافظة طرطوس، المرجع السابق، ص25-26.

المطلب الثالث: نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

الفرع الأول: مفهوم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

لقد تزايد اعتماد المؤسسات بشكل كبير على نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة و الإلكترونية (الآلية)، و التي تطورت و أصبحت أكثر تعقيداً، و ذلك من أجل تلبية احتياجاتها المتزايدة للمعلومات.¹

فنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني هو ربط بين موارد مادية و برامج إعلام آلي، و الذي يمكن من خلاله الحصول على معلومات في شكل تعاقدية و تنظيمي و معالجتها، و بلورة المعطيات أو النتائج في أشكال مغايرة.²

و من هنا يمكننا تقديم التعاريف التالية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

- هو عبارة عن نظام يقوم بعملية جمع البيانات و تسجيلها و حفظها و تشغيلها (معالجتها) لإنتاج معلومات تلزم لصناع القرار.

- كما عرّف أنّه مجموعة من المبادئ أو القواعد التي تحكم عملية تحويل البيانات إلى معلومات تستخدمها الإدارة في قراراتها، و عملية التحويل هذه تتم من خلال تفاعل مكونات النظام (الأفراد، الآلات) الذي يسترشد بالمبادئ المحاسبية في البيانات إلى معلومات و التي يخزنها ويعرضها لأصحاب القرار.

- و عرّف بأنه عبارة عن منظومات حسابية ذات بيئة شبكية من أجهزة كمبيوتر شخصية ترتبط أو تلتقي مع أجهزة كمبيوترية خادمة و مضيقة تبنى على أساس نظم المعالجة الموزعة و قواعد البيانات الموزعة في معظم الأحيان، لكن المهم في كل هذا التطور في نظم المعلومات المحاسبية هو تعاظم تأثير دور الكمبيوتر في بناء و عمل نظم المعلومات المحاسبية الحديثة.³

¹ بالقاسم أمحارب سعد سليمان، واقع مخاطر أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالمصارف التجارية الليبية العاملة بمدينة البيضاء، المؤتمر العلمي الدولي الأول: التحوط و إدارة الخطر بالصناعة المالية الإسلامية، عمان، 2017، ص27.

² مرسوم تنفيذي 09-110 المحدد لشروط و كفاءات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي، المؤرخ في 07/04/2009، الجريدة الرسمية، العدد 21، المادة 03.

³ عبد الله الزين عبد الله باكر، نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية و دورها في ضبط الأجور و المرتبات بالوحدات الحكومية: دراسة ميدانية، مجلة دراسات حوض النيل، جامعة النيلين، المجلد 10، العدد 19، 2017، ص ص 154-155.

كما يمكن تلخيص مفهوم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في النقاط التالية:

- 1- نظام محسوب، يتم إعداده بواسطة مختصين، و يعمل باستخدام الحاسوب.
- 2- يقوم بتوفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب، لتساعد في اتخاذ القرار.
- 3- توفير المعلومات المحاسبية التي تخدم وظائف التخطيط و الرقابة و صناعة القرار.¹

من خلال التعاريف السابقة يمكننا استنتاج أن:

نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية هو مجموعة من العناصر المادية و البشرية التي تتفاعل فيما بينها و التي تقوم بجمع و تسجيل و معالجة البيانات و عرضها على شكل معلومات تفيد متّخذي القرارات و هذا من أجل بلوغ هدف محدد.

الفرع الثاني: أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في إدارة الأعمال

إن المؤسسات التي لم تستخدم بعد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، قد تخلفت كثيراً عن ركب التطور و الارتقاء.

بل إنّ كبر حجم مؤسسات الأعمال، و تباعد فروعها جعل من الضرورة الملحة استخدام لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لإدارة أعمالها، و الحصول على التقارير في الوقت المناسب، و بدرجة عالية من الدقة. وقد تحدث كثير من الباحثين بهذا الخصوص، و نورد بعضاً مما قالوا على النحو التالي:

نظراً لتطور مؤسسات الأعمال من حيث الزيادة في أحجامها، و تنوع أعمالها و جغرافيتها، كل ذلك و غيره قد زاد من أهمية استخدام الأجهزة الإلكترونية و برامجها .

إنّ فوائد برامج الحاسب الآلي في معالجة المعلومات الرقمية، قد ظهرت بشكل واضح في الاستخدامات الإدارية. فقد ظهرت برامج حاسوبية عديدة لخدمة المحاسبة بصفة خاصة و الإدارة بصفة عامة في جميع

¹ عدنان محمد محمد قاعود، دراسة و تقييم نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الفلسطينية (دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في محافظات غزة)، مذكرة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2007، ص52.

مجالات عملها، تخطيط، رقابة، تقييم الأداء، و اتخاذ القرارات، و المجالات الوظيفية كالشراء و التخزين و الإنتاج¹.

و في مجال اتخاذ القرارات، فقد أدى استخدام الحاسوب إلى مد الإدارة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات، بالسرعة و الدقة الملائمة، و بتطبيق أساليب متطورة لحل المشكلات كبحوث العمليات، والمحاكاة، مما أدى بالتالي إلى ترشيح عمليات اتخاذ القرارات .

و يمكن حصر أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في إدارة الأعمال في النقاط التالية:

- 1- إنتاج التقارير و إجراء المقارنات، و توفير المعلومات بسرعة و بدقة و بدون تحمّل تكاليف إضافية.
- 2- خدمة الإدارة في جميع مجالات عملها، تخطيط و رقابة و تقييم الأداء و اتخاذ القرارات والمجالات الوظيفية. رجة أعلى
- 3- تحقيق درجة أعلى من التكامل و الترابط بين الأنشطة داخل المؤسسة.²

الفرع الثالث: مكونات و أنواع نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

أولاً: مكونات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

يتكون نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني من:

1- وحدة تجميع البيانات

يقوم هذا الجزء بتجميع البيانات من البيئة المحيطة أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل، و تتمثل هذه البيانات في الأحداث التي يهتم بها المحاسب و يرى أنها مفيدة و يجب الحصول عليها و تسجيلها.

¹ نفس المرجع، ص55.

² عدنان محمد محمد قاعود، ، دراسة و تقييم نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الفلسطينية (دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في محافظات غزة)، المرجع السابق، ص ص 56-57.

2- وحدة معالجة البيانات

يقوم المحاسب بالتسجيل و التوصيل، الترصيد، و التحليل، يعتمد محاسب التكاليف على أحد طرق محاسبة التكاليف لحساب سعر التكلفة و تحليل التكاليف و توجد عدّة طرق آلية لمعالجة البيانات المحاسبية مثل المعالجة الجزئية " المتوازنة " حيث يوجد لكل جزء من نظام المعلومات المحاسبي برنامج خاص مثلاً:

-برنامج محاسبة الأجور

- برنامج محاسبة المواد

و المعالجة المتكاملة عملية تراعي العلاقات الموجودة بين نظام المعلومات المحاسبي و بقية أجزاء نظم المعلومات الإدارية.

3- وحدة تخزين استرجاع البيانات

و تختص هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم استخدامها مباشرة و الحفاظ عليها للاستخدام في المستقبل أو لإدخال العمليات عليها قبل إرسالها إلى متخذي القرار، كما أنّ البيانات أو المعلومات المحاسبية فهي في حاجة إلى تخزين على شكل ملفات آلية أو ملفات يدوية ليستعملها المحاسب في حالة المساءلة أو المراجعة أو عمد المقارنة بين نتائج عدّة دورات.

4- وحدة نشر و توزيع المعلومات

تزودنا هذه الوحدة بمختلف مخرجات نظام المعلومات المحاسبي كالقوائم المالية و الجداول الملحقة و تقارير التكاليف لتستعملها كافة المستويات الإدارية.

5- وحدة التغذية العكسية

و هي تهتم بمخرجات النظام أو المعلومات التي يعاد إدخالها مرّة ثانية في دورة جديدة إلى النظام لاستخدامها كمدخلات من أجل تحسين مسار النظام و تطويره و ضمان تكيفه مع بيئته لتحقيق الأهداف المرسومة.¹

¹ بادي سوهام، نظم و خدمات المعلومات المتخصصة في قطاع الأعمال: دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في إدارة الأعمال، أعمال المؤتمر الثاني و العشرون: نظم و خدمات المعلومات المتخصصة في مؤسسات المعلومات العربية: الواقع-التحديات-والظموح، المرجع السابق، ص ص 2442-2443.

ثانياً: أنواع نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

إنّ التطور السريع و المستمر في تكنولوجيا الحاسب الإلكتروني، و استخدامها في تطوير نظم المعلومات المحاسبية ينتج عنها أنواع مختلفة من نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، و يمكن تصنيف النظم المستخدمة إلى ثلاث أنواع¹:

1- نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية الكبير

يتم استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية الكبيرة في تشغيل بيانات شركات حجم نشاطها كبير، حيث تتميز هذه النظم بقدرة كبيرة على تخزين و تشغيل البيانات، و ذلك من خلال تخزين البيانات على الأشرطة المغنطة و الأسطوانات الثابتة و أسطوانات الليزر، علاوة على ذلك فإنّها تتمتع بوسائل أمن ذاتية، إلا أنّ نظم الحسابات الإلكترونية الكبيرة تحتاج إلى قواعد بيانات عامة، و تحتاج أفراد من ذوي الخبرة المميزة.

2- نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية الصغير

هذا النوع من نظم المعلومات المحاسبية يستخدم الحسابات الإلكترونية الصغيرة -الحسابات الشخصية- بما تمتلكه من قدرات كبيرة و اقتصادية ذات غرض عام، و تتكون هذه الحسابات من مشغّل و ذاكرة و وحدة عرض، و وحدة تخزين البيانات، و لوحة مفاتيح، و توصيلات بالطابعة و وسائل اتصال، و يتم تخزين البرامج و البيانات عن طريق أساليب تخزين يمكن نقلها و أخرى لا يمكن نقلها، كما يمكن استخدام هذه الحسابات لتكوين نظام المعلومات المحاسبي كامل أو جزء منه، و تعد نظم الرقابة و مقاييس الأمان المستخدمة في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية الضخمة غير قابلة للتطبيق العلمي على النظم الصغيرة. و يتم استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية الصغيرة في تشغيل بيانات شركات حجم نشاطها صغير، و تعد هذه النظم أكثر مرونة و أقل تكلفة من النظم الكبيرة.²

¹ ناصر أبكر عبد الله آدم، أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على أداء المراجعة الداخلية: دراسة حالة الإدارة العامة للمراجعة الداخلية ولاية الجزيرة، مذكرة ماجستير، كلية الاقتصاد و التنمية الريفية، جامعة الجزيرة، السودان، 2017، ص21.

² إبراهيم علي أبو شيبية و محمد مفتاح الفطيمي، مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (دراسة ميدانية على المصارف التجارية في بلدية مصراته)، مجلة دراسات الاقتصاد و الأعمال، المجلد 05، عدد خاص، 2017، ص83.

3- نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية المؤجرة

هناك بعض الشركات لا يتوافر لديها التسهيلات المالية اللازمة لتمويل عمليات شراء الحاسبات الإلكترونية، أو أنّ المنفعة من وراء شراء هذه الحاسبات لا تبرّر التكلفة، لذلك فإنّ هذه الشركات تتعاقد مع مؤسسات تقدّم خدمات حاسباتها الإلكترونية بمقابل مادي -يقوم منتجي أجهزة الحاسبات أو الشركات الكبرى بتقديم مثل هذه الخدمات- و تصمّم الشركات مُقدّمة الخدمة النظام و تكتب برامج خاصة بالعميل، أو أنّها تمتلك مجموعة من البرامج النمطية التي تم إعدادها مسبقاً، و يقوم العميل بنقل بياناته إلى هذه الشركات و يتم تشغيلها ثم يتم إرسال نتائج التشغيل للعميل.¹

الفرع الرابع: متطلبات أمن و حماية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من النظم التي تواجه العديد من التهديدات و المخاطر التي تؤثر على تحقيق أهداف تلك النظم نظراً لاعتمادها على الحاسوب، حيث تزامن التطور التكنولوجي للحاسبات و نظم المعلومات مع التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات و سرعة انتشار هذه المعلومات و استخدامها الكترونياً، و لقد صاحب هذا التطور في استخدام المعلومات الإلكترونية العديد من المخاطر و المشاكل التي تؤثر على أمن المعلومات سواء كانت تلك المخاطر متعمّدة أو غير متعمّدة.

و لذلك تزايد الاهتمام الكبير بتوفير الوسائل و الأساليب لحماية و أمن و توثيق البيانات المالية في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من أجل الرقابة على عملياتها و ضمان إستمراريتها بشكل صحيح و بالطريقة المطلوبة التي صُمّمت من أجلها.²

يمكن النظر إلى الأساليب الرقابية التي يمكن بها تأمين الأنظمة الإلكترونية ضدّ المخاطر المختلفة على أنّها عبارة عن حلقات تتضمن مستويات مختلفة للرقابة حيث إذا ما أخفقت أحد هذه المستويات في درء الخطر انتقلنا إلى مستوى آخر من الرقابة و يمكن تلخيص هذه المستويات على النحو التالي:

¹ بادي سوهام، نظم و خدمات المعلومات المتخصصة في قطاع الأعمال: دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في إدارة الأعمال، أعمال المؤتمر الثاني و العشرون: نظم و خدمات المعلومات المتخصصة في مؤسسات المعلومات العربية: الواقع-التحديات-والطموح، المرجع السابق، ص 2439-2440.

² علي فاضل دخيل الموسوي، نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية دراسة في إحدى شركات التحويل المالي، المرجع السابق، ص 40.

1- مرحلة منع وقوع الخطر:

في هذه المرحلة يكون الهدف الرئيسي للرقابة تجنب حدوث خطأ.

2- مرحلة اكتشاف الخطر:

و تهدف إلى تصميم الطرق الخاصة بمراقبة المخاطر المختلفة المحتمل أن يتعرض لها النظام الإلكتروني و التقرير عنها للمسؤولين لاتخاذ كافة الإجراءات اللازمة.

3- مرحلة الحد من الآثار الناتجة عن الخطر:

بصفة عامة إذا ما تم وقوع الخطر فإنه يجب أن يكون هناك من الإجراءات و الإمكانيات المتاحة التي تساعد على التخفيض من الخسائر الناجمة عن الأخطار.

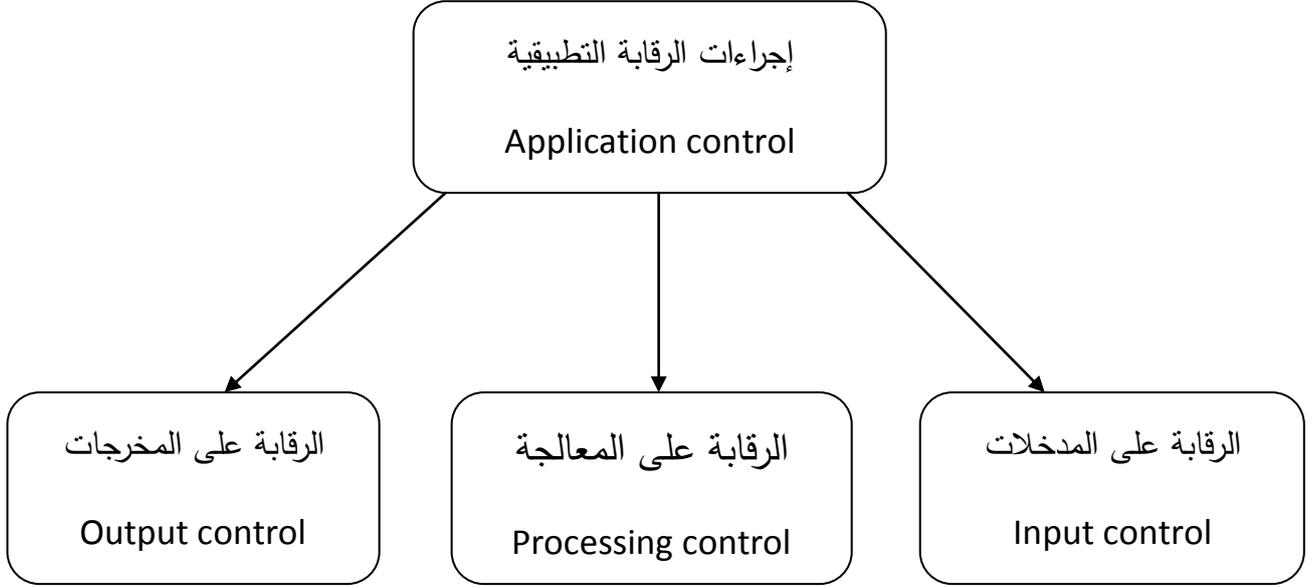
4- مرحلة التحري و التحقق:

و ذلك عن طريق القيام بإجراء تحريات دقيقة و التحقق عن الظروف التي أدت إلى حدوث هذه المخاطر، و بصفة عامة فإن المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال هذه التحريات يمكن استخدامها عند تخطيط سياسة الأمن المتعلقة بالأنظمة الإلكترونية.

و بالتالي فإن إتباع هذه المراحل سوف يساهم في سلامة و صحة النظام الإلكتروني و بياناته وذلك من خلال تخفيض الآثار و المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها النظام الإلكتروني إلى أقل حد ممكن. و تهدف هذه الإجراءات الرقابية على التطبيقات إلى توفير درجة تأكد معقولة من سلامة عمليات تسجيل و معالجة البيانات و إعداد التقارير.¹

¹ محمد طارق مخطار، تفعيل دور الرقابة الداخلية في الأنشطة المصرفية في ظل نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية: دراسة ميدانية، المجلة العلمية للاقتصاد و التجارة، جامعة عين الشمس، العدد01، 2011، ص ص 598-599.

الشكل رقم 04: إجراءات الرقابة على التطبيقات



المصدر: محمد طارق مخطار، تفعيل دور الرقابة الداخلية في الأنشطة المصرفية في ظل نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية: دراسة ميدانية، المجلة العلمية للاقتصاد و التجارة، جامعة عين الشمس، العدد 01، 2011 ص 599.

يوضح الشكل السابق إجراءات الرقابة على التطبيقات و ذلك بهدف حمايتها من مخاطر متعددة، و من بين هذه الإجراءات الرقابة على المدخلات، و يتم ذلك بفرض رقابة على عمليات تسجيل البيانات و التأكد من سلامتها ومدى صحتها، بالإضافة إلى إجراء الرقابة على كيفية معالجة البيانات و الطريقة التي تتم بها، و في الأخير يأتي آخر إجراء و هو الرقابة على المخرجات و يتم بمراقبة التقارير الإدارية و التشغيلية التي يجب على النظام أن يقدمها لمختلف الأطراف العاملة بها.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

يتناول هذا المبحث عرض مجموعة من الدراسات التي لها علاقة بموضوع البحث، بالإضافة إلى عرض النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات، و سوف نتطرق إلى الإضافة التي جاءت بها دراستنا (بحثنا) و التي بدورها تختلف عن الدراسات السابقة.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

1- دراسة عدنان محمد محمد قاعود (2007)

دراسة تقييم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الفلسطينية، دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في محافظات غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، سنة 2007.

و قد هدفت الدراسة إلى البحث في تقييم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات المساهمة في فلسطين، و ذلك بهدف التعرف على واقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية فيها ومدى توفر مواصفات الجودة، و توفر القدرة و الإمكانيات اللازمة لتلبية حاجات و رغبات المستخدمين، وكذلك مدى مواكبتها للتطورات التكنولوجية، و كذلك وضع تصوّر واضح يساعد في تقييمها، و تقديم التوصيات المناسبة بالخصوص.

2- دراسة عصام محمد البحيسي (2014)

واقع نظم المعلومات المحاسبية في المشروعات الصغيرة و المتوسطة في فلسطين: دراسة استطلاعية، مجلة الجامعة الإسلامية، سنة 2014.

و قد هدفت الدراسة إلى تحديد واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المشروعات الصغيرة و متوسطة الحجم في فلسطين و العوامل التي تؤثر على درجة استخدام نظم المعلومات المحاسبية فيها، ومدى اعتمادها على هذه النظم في اتخاذ القرارات و تسيير العمليات في هذه المشروعات.

3-دراسة ريم عقاب خصاونة و آخرون(2014)

فاعلية نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في قطاع الطاقة في ظروف عدم التأكد-دراسة ميدانية لشركات الكهرباء في المملكة الأردنية الهاشمية-، مجلة "الأبحاث الاقتصادية" لجامعة البليدة2، سنة 2014.

هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية فيقطاع الطاقة في ظروف عدم التأكد في شركات الكهرباء في المملكة الأردنية الهاشمية من خلال دراسة و تقييم توفّر الخصائص المتعلقة بجودة نظم معلومات المحاسبة في نظام المعلومات الالكتروني في شركات الكهرباء، و قد تمكن نظام المعلومات المحاسبية من توفير المعلومات الملائمة للتخطيط و الرقابة و اتخاذ القرارات في ظروف عدم التأكد.

4-دراسة مناصرية إسماعيل (2013)

أثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات دراسة استكشافية، مجلة العلوم الإنسانية "جامعة محمد خيضر بسكرة"، سنة 2013.

و قد هدف البحث إلى دراسة نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات، و ذلك من خلال الاطلاع و مراجعة نظم المعلومات المحاسبية، و بيان طبيعة علاقتها باتخاذ القرارات. و قد تمّ اختيار خصائص المعلومات المحاسبية و الممثلة في:

الملائمة و الموثوقية كأساس لقياس قدرة النظام على ضمان مخرجات ذات جودة. كما تمّ اعتبار قدرة نظم المعلومات المحاسبية على ضمان تدفق مستمر للبيانات على كافة المستويات دليلاً لقدرة على التأثير المباشر على عملية اتخاذ القرارات.

5-دراسة مهند جعفر حسن حبيب (2013)

نظام المحاسبة الالكترونية و أثره على الرقابة و تقويم الأداء في الشركات الصناعية السودانية (دراسة ميدانية)، رسالة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، سنة 2013.

تناولت الدراسة نظام المحاسبة الإلكترونية و أثره على الرقابة و تقويم الأداء في الشركات الصناعية السودانية، و قد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى شيوع استخدام نظام المحاسبة الإلكترونية في الشركات الصناعية السودانية و التعرف على فاعلية النظام من خلال معرفة مدى جودة المعلومات و التقارير التي توفرها النظم المحاسبية الإلكترونية من حيث المحتوى و الشكل و التوقيت، و التعرف على مدى كفاءة النظم المحاسبية الإلكترونية من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة في تحقيق الأهداف المطلوبة .

6-دراسة خلود ضيف الله حمود القلاب و خالد لافي كاسب النيف (2018)

معوقات تطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات الصناعات الكهربائية الأردنية (دراسة تحليلية لآراء العاملين في الأقسام المالية)، مجلة الدراسات المالية و المحاسبية و الإدارية، سنة 2018.

هدفت هذه الدراسة و بشكل مباشر إلى دراسة المعوّقات التي تحد من تطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات الصناعات الكهربائية المدرجة في سوق عمان المالي و العراقيل التي تواجهها هذه الشركات في عملية تطوير نظم المعلومات المحاسبية و تحسينها.

المطلب الثاني: نتائج الدراسات السابقة

1-دراسة عدنان محمد محمد قاعود(2007)

من خلال تحليل الجوانب النظرية و العلمية للدراسة، تمّ الكشف عن النتائج التالية:

-تتوفر مواصفات و خصائص الجودة في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية المطبقة في الشركات المساهمة في فلسطين، و بدرجات متفاوتة.و قدرة

-وجود علاقة ارتباط قوية بين توفّر خصائص الجودة في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، و قدرة هذه النظم على تلبية حاجات و رغبات المستخدمين.

-وجود تفاوت و اختلاف بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية المطبقة في الشركات المساهمة، من حيث توفر مواصفات و خصائص الجودة فيها.

الفصل الأول: الجانب النظري لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

-وجود علاقة ارتباط قوية بين توفّر الرقابة في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، و قدرة هذه النظم على تلبية حاجات و رغبات المستخدمين.

-وجود علاقة ارتباط قوية بين توفّر المرونة في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، و قدرة هذه النظم على تلبية حاجات و رغبات المستخدمين.

2-دراسة عصام محمد البحيصي(2014)

من خلال تحليل البيانات الميدانية اتضح ما يلي:

-درجة استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المشروعات الصغيرة و متوسطة الحجم في فلسطين هي ضعيفة جداً.

-نتيجة لعدم استخدام نظم المعلومات المحاسبية ستكون درجة اتخاذ القرارات و تسيير العمليات في هذه المشروعات محدودة للغاية.

-عدد العمال و حجم رأس المال و كذلك تخصّص الملاك/المدرء هي المتغيّرات التي تؤثّر بشكل كبير في درجة استخدام نظم المعلومات المحاسبية.

-عدم القدرة على تحمّل تكاليف تطبيق النظام و بالأخص مرتبّ المحاسب و كذلك عدم الشعور بأهمية نظم المعلومات المحاسبية لهذه المشروعات و إمكانية أن تستغني المشروعات عن هذه النظم ببعض التسجيلات الجزئية الخاصة بالمدينين تعتبر أهم الأسباب وراء عدم تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في معظم المشروعات الصغيرة و متوسطة الحجم في فلسطين.

3-دراسة ريم عقاب خصاونة و آخرون (2014)

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-تؤثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بدرجة كبيرة في أداء شركات الكهرباء الأردنية في ظروف عدم التأكّد تسهم خصائص المعلومات المحاسبية في توفير المعلومات المناسبة و القابلة للفهم وتسهم في تحسين أداء شركات الكهرباء في ظل الأوضاع الاقتصادية و السياسية التي تمر بها الشركة.

-تسهم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في توفير المعلومات لأغراض التخطيط في حالة عدم التأكّد.

-تسهم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بدرجة كبيرة جداً في توفير المعلومات لاتخاذ القرار في ظروف عدم التأكد و كذلك تسهم بدرجة كبيرة في توفير المعلومات لأغراض الرقابة.

4-دراسة مناصرية إسماعيل (2013)

توصلت الدراسة إلى أنّ أهمية صفة الموثوقية و الملائمة في زيادة قيمة المعلومات و جودتها وبالتالي فهي تأثر مباشرة في عملية اتخاذ القرار . فكلما زادت درجة الجودة في المعلومات كلما كان اختيار متخذ القرار من بين البدائل المتاحة أفضل، و بالتالي يزداد الرشد في القرار المتخذ.

الأمر الذي يعني ضرورة أن تهتم المؤسسة و تبحث باستمرار عن أفضل السبل لتوفير أفضل المعلومات باعتبارها تزيد من معرفة متخذ القرار و تقلل من جوانب المخاطر المرتبطة باتخاذ القرار .

5-دراسة مهند جعفر حسن حبيب (2013)

بناءً على هذه الدراسة و بعد جمع و تحليل البيانات إحصائياً و اختبار الفرضيات

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يتميز نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في الشركات الصناعية السودانية بأنه يوصل المعلومات إلى المستخدم الداخلي و الخارجي في الوقت المناسب و أن هذه المعلومات ذات قيمة تنبؤية تساعد متخذ القرار على التنبؤ و المفاضلة بين البدائل المختلفة.
- يساهم نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في الشركات الصناعية السودانية في توفير معلومات دقيقة و ذات درجة عالية من الموضوعية.
- يحقق نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في الشركات الصناعية السودانية المساعدة في مراقبة عمليات تنفيذ الخطط و السياسات بدرجة عالية من الدقة و السرعة.
- يساهم استخدام الحاسبات الآلية في تطوير نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في الشركات الصناعية السودانية مما يقلل من حدوث الأخطاء مما يكفل الفصل بين المهام و تحديد الصلاحيات و المسؤوليات.
- يساعد نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في الشركات الصناعية السودانية في زيادة إنتاجية العنصر البشري مما يساهم في الاستقلال الأمثل للموارد المتاحة و تحقيق الأهداف المرجوة.

- استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في الشركات الصناعية السودانية يساعد على سرعة تدفق المعلومات التي تساعد في إعداد تقارير المسؤولية في كل مركز المسؤولية في المؤسسة مما يؤدي إلى توفير الوقت و الجهد.

6-دراسة خلود ضيف الله حمود الفلاب و خالد لافي كاسب النيف (2018)

توصلت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية:

- هناك قبولاً كبيراً لوجود معوقات تحد من تطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات الصناعات الكهربائية و تتمثل هذه المعوّقات في: معوقات مادية، معوقات شبكات و اتصالات، معوقات برمجيات، معوقات بشرية.
- ارتفاع تكاليف نظم المعلومات المحاسبية من أجهزة و معدات هو أكبر معوّق أمام تطوير نظم المعلومات المحاسبية.
- هناك صعوبات تتعلق بمدى وجود مختصين في مجال نظم المعلومات المحاسبية و عدم وجود مدربين أكفاء لتدريب الموظفين و تطوير مهاراتهم في سبيل تطوير هذه النظم.

المطلب الثالث: ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

من خلال ما سبق نجد أنّ الدراسات السابقة ركّزت على تقييم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ومدى فعاليته داخل المؤسسة، و معوقات تطويره، و لكن لم يتم دراسة واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية و المنفعة الكبيرة التي يحقّقها استخدام هذا النظام في المؤسسة، و هنا تكمن الميزة الأساسية للدراسة التي سوف نقوم بها، فمن خلالها سوف نتطرق إلى معرفة الإجراءات و الأساليب الرقابية التي يجب تطبيقها و متابعتها من أجل حماية الأنظمة من المخاطر المختلفة و الممثلة في الاختراق الإلكتروني (القرصنة) للبرامج، الفيروسات وغيرها، التي تهدّد أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، كذلك ركزت الدراسة على إيجاد أهم الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تعترض المؤسسات الاقتصادية في اعتماد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية و محاولة مناقشتها و إيجاد حلول لها إن وجدت حقاً.

و لذلك قد ركّزنا في دراستنا على معرفة واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية و درجة اعتماده في المؤسسات الاقتصادية، إضافة إلى ذلك معرفة الإجراءات الرقابية الواجب إتباعها من أجل المحافظة على أمن

الفصل الأول: الجانب النظري لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

النظام و مدى نجاعة هذه الأساليب المطبقة لغرض الحماية، أيضاً التطرق إلى أهم المشاكل التي تعاني منها المؤسسات الاقتصادية في اعتماد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

حيث ركزت الدراسة الحالية على العناصر التالية:

- عرض وتحليل واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية بالمؤسسات محل الدراسة وبالتالي تقديم صورة عن مدى اعتماد هذه المؤسسات على التكنولوجيا في أداء المهام المحاسبية
- تقييم مدى توفر الإجراءات الرقابية لضمان حماية هذه النظم بالاعتماد على التغذية العكسية.
- عرض أهم العراقيل التي تواجه تشغيل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالمؤسسات محل الدراسة.

خاتمة:

يُعد تحوُّل نظم المعلومات المحاسبية من نظام يدوي إلى نظام إلكتروني من بين أهم التطوُّرات التي عرفتتها المحاسبة، و ذلك باستخدام الحاسب الآلي و ما يتميز به هذا الأخير من دقَّة و سرعة كبيرة في التشغيل، و إمكانية معالجة و تحليل كميات كبيرة من البيانات، و سرعة عرض المعلومات اللازمة من أجل اتخاذ القرارات.

و يعتبر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية أحد الطرق و الأساليب العصرية في المؤسسات، و هذا راجع لما يقدِّمه هذا النظام من مزايا كالسرعة و الدقَّة و الاعتمادية، و الأمر الذي أدَّى إلى استعمال هذه النظم في المؤسسات هو التطوُّر الهائل الذي تشهده تكنولوجيا المعلومات و التغيُّرات التي يمر بها الاقتصاد العالمي.

**الفصل الثاني: دراسة ميدانية
لواقع نظم المعلومات
المحاسبية الالكترونية في
المؤسسات الاقتصادية**

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

تمهيد:

في الفصل الأول تطرقنا للإطار النظري لنظم المعلومات المحاسبية، كما تناولنا المفاهيم الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية و عناصره، بالإضافة إلى عرض طريقة تصميمه و عرض أهم الإجراءات المتعلقة بحماية و أمن نظام المعلومات الالكتروني، و في نهاية الفصل قمنا باستعراض بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

و يأتي هذا الفصل كمحاولة لإسقاط ما تم دراسته نظريا على أرض الواقع، و قد تم إجراء هذه الدراسة من خلال اختيار عينة من الموظفين (محاسبين) في 07 مؤسسات اقتصادية بسعيدة، محاولين التعرف على واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ودرجة اعتماد المؤسسات محل الدراسة عليه.

و من أجل الوصول إلى ذلك قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين:

-في المبحث الأول نستعرض الإجراءات المنهجية للدراسة، و هذا بالتطرق إلى منهجية الدراسة و طرق جمع البيانات، و الأدوات المنهجية المستخدمة في الدراسة.

-في المبحث الثاني نستعرض أهم نتائج الدراسة الميدانية التي توصلنا إليها و تفسيرها، و ذلك من خلال الدراسة الوصفية، و تحليل فقرات محاور الدراسة، بالإضافة إلى مناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

سنتطرق في هذا المبحث للإجراءات المنهجية للدراسة، حيث سنقوم بالتطرق إلى منهجية الدراسة، وتبيان الأدوات و الطرق المستخدمة في جمع البيانات، و عرض الأدوات و الأساليب المنهجية المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها.

المطلب الأول: منهجية الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الميدانية التي اتبع فيها الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي، بهدف التعرف على واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالمؤسسات الاقتصادية، و ذلك من خلال دراسة ميدانية في المؤسسات الاقتصادية بسعيدة، إذ تم دراسة و تحليل البيانات للوصول إلى المعرفة الدقيقة و التفصيلية حول مشكلة الدراسة من خلال تحويل المتغيرات غير الكمية إلى متغيرات كمية قابلة للقياس، و ذلك بهدف التعامل معها في اختبار الفرضيات و بيان نتائج و توصيات الدراسة.

الفرع الأول: عينة الدراسة

تضم عينة الدراسة مجموعة من المحاسبين، و مراقبي التسيير، و مدراء ماليين، على مستوى المؤسسات الاقتصادية لولاية سعيدة، والمتمثلة في 07 مؤسسات والتي تختلف في طبيعة نشاطها والخدمة التي تختص بها كل مؤسسة من المؤسسات التي تم إجراء الدراسة فيها حيث تم توزيع 36 إستبانة، و قد تم استرجاعها كلها

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

الجدول رقم (01) يبين توزيع الاستبيانات على العينة

عدد الاستبيانات المسترجعة	عدد الاستبيانات الموزعة	المؤسسات
8	8	شركة توزيع الكهرباء و الغاز الجهة الغربية
3	3	مؤسسة مطاحن الفرسان
3	3	تعاونية الحبوب و البقول الجافة- سعيدة-
6	6	مؤسسة الاسمنت
6	6	شركة نפטال - سعيدة-
4	4	مؤسسة إنتاج الحليب و مشتقاته
6	6	المؤسسة الوطنية لمواد التنظيف و الصيانة
36	36	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب

الفرع الثاني : تقديم عينة الدراسة

سيتم عرض معلومات بصفة عامة حول المؤسسات التي تمت فيها الدراسة:

- أولاً: شركة توزيع الكهرباء و الغاز الجهة الغربية (سونلغاز)

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

- اسم المؤسسة: شركة توزيع الكهرباء و الغاز الجهة الغربية.
- عدد العمال:100.
- نشاط المؤسسة:توزيع الكهرباء و الغاز .
- تاريخ التأسيس:1974 (الشركة الأم).
- الصفة القانونية للمؤسسة: شركة أسهم SPA.
- الموقع الجغرافي :نهج احمد مدغري- سعيدة.

المصدر: وثائق المؤسسة

هي فرع من فروع مجمع سونلغاز لتوزيع الكهرباء والغاز ، تنتمي إداريا لمركز التوزيع الجهوي غربا (وهران) مهامها الرئيسية: توزيع الكهرباء والغاز وإصلاح الأعطاب، استغلال وصيانة شبكة توزيع الكهرباء والغاز، تطوير شبكات الكهرباء والغاز التي تمكن من تزويد زبائن جدد، وتسويق الكهرباء والغاز

• ثانيا: مؤسسة مطاحن الفرسان

- اسم المؤسسة: مطاحن الفرسان.
- نشاط المؤسسة:انتاج الفرينة و الدقيق و النخالة.
- عدد العمال:116.
- تاريخ التأسيس: 5 جويلية 1990.
- الصفة القانونية للمؤسسة:شركة ذات أسهم spa.
- الموقع الجغرافي: المنطقة الصناعية رقم 1،سعيدة.
- رأسمال يقدر ب: 425.000.000

المصدر: وثائق المؤسسة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

في سنة 1965 تحويل القمح أصبح من مهمة شركة SN SEMPAC التي ورثت هذا العمل من الحقبة الاستعمارية فكانت تقوم ب 23 عملية تسميد لصنع العجائن الغذائية، في سنة 1979 تأسست مؤسسة مطاحن سعيدة وزودت بمطحنتين واحد للقمح اللين و الثانية للقمح الصلب، في سنة 1990 المؤسسة احتوت على 5 مجمعات المسماة مجمعات الرياض (GROUP ERIAD SBA)، و في سنة 1998 أصبح مجمع الرياض سيدي بلعباس يتكون من وحدتين، وحدة سعيدة و الوحدة القديمة بولنوار (BOULENOUAR) التي أغلقت في جوان 2002. وفي نهاية 2014 تم إنشاء 12 مجمع آخر تحت تسمية (SGP) SOCIETE DE GESTION DE (PARTICIPATION DE L'ETAT).

تجمع مجموعة "AGRODIV" حاليًا ثلاثة SGP: Cegro، والتي تشمل كل ما هو إنتاج الدقيق والخميرة والسميد والمعكرونة) Enajus (المعلب والعصير) والترامال (نكهات الطعام). في عام 2016، كجزء من التنظيم الجديد لمجموعة AGRODIV، تم ربط مصنع SAIDA، الذي ينتمي إلى مجموعة سيدي بلعباس، بفرع Céréales LAGHOUAT.

انطلقت مؤسسة مطاحن سعيدة في العمل بتاريخ 5 جويلية 1980 وهي عبارة عن فرع تابع لمجمع الرياض سيدي بلعباس، أعيد تجديدها في 2014/12/01 و في عام 2016 أصبحت تابعة فرع الأغواط للحبوب تنتج المؤسسة ستة أنواع من المنتجات و هي : فرينة اعتيادية، فرينة ممتازة، الدقيق الرفيع، الدقيق المتوسط، الدقيق الخشن و النخالة الخشنة.

ثالثا: تعاونية الحبوب و البقول الجافة

- اسم المؤسسة: تعاونية الحبوب و البقول الجافة (O.A.I.C) سعيدة.
- نشاط المؤسسة: بيع و تخزين الحبوب و البقول الجافة
- تاريخ التأسيس: 12 جويلية 1962.
- طبيعة ملكية رأس المال: مؤسسة وطنية اقتصادية ذات طابع خدماتي تجاري.
- الموقع الجغرافي: المنطقة الصناعية رقم 01 بسعيدة.

المصدر: وثائق المؤسسة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

تم إنشاء الديوان الجزائري المهني للحبوب و البقول الجافة (O.A.I.C) مسيرا لاستقلال الجزائر بموجب الأمر المؤرخ في 12 جويلية 1962 و قد أوكلت له مهمة الإشراف على تنظيم سوق الحبوب في الجزائر و التموين و المراقبة و العمل على استقرار الأسعار و دعم الإنتاج، كما تكفل الديوان باحتكار استيراد و تصدير الحبوب و توسيع نشاطه فيما بعد إلى تسويق الحبوب الجافة بعد النصوص القانونية التي صدرت فيما بعد لتنظيم أسعار هذه المواد.

و كمؤسسة وطنية اقتصادية ذات طابع خدماتي تجاري فإن تعاونية الحبوب و الخضر الجافة بسعيدة تقوم بالمهام التالية.

- تمويل مطاحن الحبوب العمومية (الرياض) الخاصة بمادة القمح اللين و الصلب التي تستخدم لصناعة الخبز و جميع المواد الغذائية و العجائن.
- تمويل الفلاحين بالبذور الزراعية بكل أنواعها و الأسمدة الخاصة بالحرث و البذر.
- توفير الخدمات الفنية و التقنية للفلاحين من خلال النصائح و الإرشادات الفلاحية و كذا العتاد الفلاحي من أجل تحفيز عمليات الحرث و البذر.
- تمويل الموالين بمادة الشعير المعدة للاستهلاك خاصة بفترات الجفاف للحفاظ على الثروة الحيوانية.

رابعا: مؤسسة الاسمنت

- اسم المؤسسة: مؤسسة الاسمنت SCIS.
- نشاط المؤسسة: انتاج مادة الإسمنت.
- عدد العمال: 280.
- تاريخ التأسيس: 1 جانفي 1979.
- رأسمال اجتماعي ب: 1.050.000.000.00
- الطاقة الإنتاجية: 500000 طن سنويا.
- طبيعة ملكية رأس المال: مؤسسة عمومية .
- الموقع الجغرافي: دائرة الحساسنة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

المصدر: وثائق المؤسسة

مشروع بناء مصنع الإسمنت بسعيدة أوكل إلى الشركة الوطنية لمواد البناء (SNMC) سنة 1979 من أجل تجسيده في دائرة الحسانة، و في سنة 1975 و بعد دراسة كلفة هذا المشروع الذي بلغت تكلفه انجازه حوالي 652 مليار دينار وقعت شركة SNMC عقود دولية مع شركات أجنبية من أجل الشروع في عملية البناء و تمثلت هذه الشركات الأجنبية في الشركة اليابانية KAWASAKI المتخصصة في مجال بناء مشروع المصنع و متابعة الأعمال. والشركة الإيطالية ACEC المتخصصة في انجاز المعدات الكهربائية. و في سنة 1979 بدا الانتاج بعد الانتهاء من بناء المصنع و كان خروج أول كيس في الفاتح من افريل 1979. وفي سنة 1982 أنشأت مؤسسة الاسمنت و مشتقاته للغرب (E.R.C.O) بموجب القرار التنفيذي رقم 324/82 الصادر في اكتوبر 1982 التي جمعت كل من :

- مصنع بني صاف ،مصنع زهانة ،مصنع سعيدة (مركب الاسمنت والجير)،وحدة الجبس بوهران ،وحدة الصخر الحريري بزهانة،الوحدات التجارية على مستوى الغرب .

و في سنة 1991 انقسم مركب الاسمنت و الجير بسعيدة الى وحدتين :وحدة الاسمنت ،وحدة الجير. و بعد التفرع استقرت كل واحدة منهما بقانون خاص و ذلك في 28 ديسمبر 1997مع تحديد راس المال الشركة و أصبحت شركة مساهمة براس مال ب 105.000.000.000دج و هي تابعة لمجمع GIC ERCO. يسيرها مدير عام و هو رئيس مجلس إدارتها.

خامسا: شركة نפטال

- اسم المؤسسة: شركة نפטال سعيدة
- عدد العمال:78
- نشاط المؤسسة:نقل وتسويق المواد البترولية
- طبيعة ملكية رأس المال: مؤسسة عمومية ذات طابع تجاري.
- الموقع الجغرافي : المنطقة الصناعية

المصدر: وثائق المؤسسة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

تم بناء نפטال من طرف شركات أجنبية سنة 1973 (Kosan - Crisplant)، ولقد أنشأت وحدة نפטال بسعيدة في 01 جانفي 1981 في إطار السياسة اللامركزية من طرف مديرية CLP، وهو يغطي احتياجات الولاية التي تضم 06 دوائر و 23 بلدية. ارتفاع نسبة استهلاك الوقود و هذا ما يقتصر أهميته في الحياة الاقتصادية. تضم منطقة سعيدة 16 نفاط و مراكز بيع : 03 (GDتسيير مباشر). 04 (GLتسيير حر). 04 (ROبائع عادي) و مؤخرًا في سنة 1984 لما أعيدت الهيكلة لآلة الاقتصادية خصص فرع المحروقات عند إعادة هيكلة الأنشطة، أما فيما يخص إنشاء وحدات تدعى UND في إطار المخطط لتوزيع المواد الطاقوية الذي أنشأ في مارس 1985.

UND L'سعيدة : هي وحدة توزيع المواد الطاقوية المستخلصة من المحروقات، محملة لتمويل ولاية

سعيدة، البيض و النعامة ب مواد GPL و الوقود، أما فيما يخص المناطق التي تعرف شتاء قاسيا فهي تحتوي

على مراكز تخزين الوقود (Carburant)، الزيوت (Lubrifiant)، الزيت (Bitume)، المطاط

[CLPB] (Pneumatique) لمراكز التوزيع قدرة إنتاجه 16000 قارورة يوميا.

- مركز CDS للتخزين و التوزيع له القدرة على التخزين.

- مركز متعدد الإنتاج بالبيض و المشرية له قدرة التخزين و كذلك عين الصفراء.

شركة نפטال للتوزيع بسعيدة تغطي ثلاث ولايات : سعيدة، البيض و النعامة و هذا بعض ضم شركات

نفطال السابقة البيض و النعامة في أفريل 1992.

- **مهامها** : مؤسسة نפטال قد تنازلت عن مهمة التكرير لصالح مؤسسة نفتاك منذ 27 أوت 1987، و

ابتداء من هذا التاريخ أصبحت مؤسسة نפטال مكلفة بمهمة تسويق و توزيع المواد البترولية عبر

كامل التراب الوطني و المتمثلة في : جمع أنواع الوقود و زيوت التشحيم بما فيها المستعملة للطيران

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

و البحرية،غاز البترول المميع (بوتان، بروبان) ،الزفت بجميع أنواعه و المواد الخاصة ك : Wite spirite(Product)،الإطارات المطاطية، غاز البترول كوقود سير غاز،الغاز الطبيعي كالوقود.

سادسا: مؤسسة إنتاج الحليب و مشتقاته

- اسم المؤسسة:مجمع الحليب وحدة منبع سعيدة
- نشاط المؤسسة: انتاج الحليب و مشتقاته
- عدد العمال:86
- تاريخ التأسيس:تأسست سنة 1988.
- راس المال:197.380.000
- طبيعة ملكية رأس المال: مؤسسة عمومية اقتصادية ذات طابع صناعي و تجاري.
- الصفة القانونية للمؤسسة: SPA

المصدر: وثائق المؤسسة

أنشئت المؤسسة بأمر رقم 69-63 في 20 نوفمبر 1996 و هي في شكل مؤسسة عمومية ذات طابع تجاري و صناعي تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلالية المالية، نلاحظ أن الديوان للحليب تحت سلطة وزارة الفلاحة و قد تم تقسيم هذا الديوان حسب النواحي التالية: الناحية الشرقية ORELAIT، الناحية الوسطى OROLAC،الناحية الغربية OROLAIT .

يعتبر الديوان الجهوي للحليب و مشتقاته مؤسسة عمومية اقتصادية ،و هي مختصة في إنتاج الحليب و مشتقاته عن طريق وحداتها المنتشرة عبر الجهة الغربية من الوطن ، مقرها الرئيسي في مدينة وهران .تأسست هذه المؤسسة في سنة 1948 عن طريق مجموعة من منتجي الحليب كان عددهم 150 منتج برأس مال يقدر ب 900000 فرنك فرنسي قديم و بطاقة إنتاجية تقدر ب 420 ألف لتر يوميا ، و هذا تحت اسم مركب حليب وهران (CLO) .

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

سابعاً: المؤسسة الوطنية لمواد التنظيف و الصيانة مجمع ENAD

- اسم المؤسسة: المؤسسة الوطنية لمواد التنظيف و الصيانة (مجمع ENAD)
- نشاط المؤسسة: إنتاج و تسويق مواد التنظيف
- عدد العمال: 38 عامل
- تاريخ التأسيس: تأسست سنة 1984
- رأس مال الأسهم: يبلغ رأسمالها 421500000 دج
- طبيعة ملكية رأس المال: شركة عمومية ذات طابع صناعي
- الموقع الجغرافي: المنطقة الصناعية رقم 01، سعيدة

المصدر: وثائق المؤسسة

تأسست المؤسسة سنة 1984، مقرها الاجتماعي سور الغزلان ولاية البويرة تتكون من أربعة فروع :

1/ فرع SIDET شركة لصناعة مواد الصيانة بتكجدة تنفرع إلى مركب لصنع مواد الصيانة سور الغزلان وكذا وحدة الإنتاج مواد التنظيف بالأخضرية .

2/ فرع SHYMECA لصناعة مواد تطهير الأواني والأجسام تنفرع إلى وحدات:

- وحدة صنع مواد التجميل بالروبية

- وحدة صنع مواد التنظيف بحسين داي

وحدة صنع مواد الشفرة بالروبية

3/ فرع SODER يعود إنشاء الشركة الفرعية للمنظفات بالرمال صودار التي يوجد مقرها بشلغوم العيد ولاية ميلة وتتكون من وحدتين لمواد الصيانة بالعوينات ولاية سكيكدة .

4/ فرع SODEOR إنشاء الشركة الفرعية للغرب صوديور التي يوجد مقرها بالقطاع الوهراني، وهي شركة لصنع مواد الصيانة تأخذ :

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

- مركب لصنع مواد الصيانة بعين تموشنت

- وحدة صنع مواد التنظيف بسعيدة

ومع دخول الاستثمار الأجنبي استطاعت المؤسسة الألمانية "هينكل" أن تفتتني بعض الوحدات من المجمع وهذا ما حصل في مركب عين تموشنت

وفي سنة 2013 بعد إعادة الهيكلة تم تقسيم المجمع إلي مؤسستين هما مؤسسة ايناد SIDET بالبويرة تضم مركب إنتاج المساحيق الخاصة بالغسيل بصور الغزلان , إما المؤسسة الثانية تسمى ايناد شيمكا بالجزائر العاصمة وتضم كل من وحدة سعيدة , وحدة لخضرية, وحدة سكيكدة, وحدة العوينات التيسة, وحدة حسين داي بالعاصمة, وحدة الرويبة بالعاصمة.

المطلب الثاني: طرق جمع البيانات

من أجل استكمال إجراءات الدراسة الميدانية و جمع مختلف البيانات و المعلومات اعتمدنا على مصدرين أساسيين هما المصادر الأولية و المصادر الثانوية

• **أولاً: المصادر الأولية:** و هي البيانات التي تم الحصول عليها من خلال إعداد إستبانة خاصة لموضوع

هذه الدراسة، و المقابلة الشخصية بالإضافة إلى الملاحظة و التي تعد كأداة مساعدة.

ولإعدادها الاستبيان تم الاعتماد على:

- الإطلاع على الدراسات السابقة.

- صياغة أسئلة واضحة و مفهومة و مختصرة.

- آراء الأستاذة المشرفة.

و بعدما تم تحكيمها و الموافقة عليها تم وضعها في الشكل النهائي لها،وقد شملت استمارة الاستبيان 29 سؤال موزعة على 3 محاور حيث تم تقسيمها إلى جزأين كما يلي:

الجزء الأول:يتضمن البيانات الشخصية و التي تتمثل في: المؤهل العلمي، التخصص العلمي،المسمى

الوظيفي، عدد سنوات الخبرة،عدد الدورات التكوينية.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

الجزء الثاني: يتمثل في ثلاث محاور

المحور الأول: المؤسسة محل الدراسة تعتمد على نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية و شمل 8 أسئلة.

المحور الثاني: نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالمؤسسات محل الدراسة تخضع إلى مجموعة من الإجراءات الرقابية اللازمة شمل 12 سؤال.

المحور الثالث: هناك صعوبات تعترض اعتماد نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات محل الدراسة شمل 9 أسئلة.

• **ثانيا:** المصادر الثانوية: و هي الكتب و الدوريات و المنشورات الخاصة أو المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة.

المطلب الثالث: الأدوات المنهجية المستخدمة

لتحقيق أهداف البحث و تحليل البيانات التي تم تجميعها، تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات الإحصائية من أجل القيام بدراسة و تحليل أجوبة عينة الدراسة حول واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية، وتم ذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية لمعالجة العلوم الاجتماعية (statistical package for the social sciences) ويرمز لها اختصارا (SPSS)، والذي يعتبر من أهم البرامج الإحصائية المستعملة في إجراء التحاليل الإحصائية.

وتم استخدام مقياس ليكارت في الدراسة .

ويعبر مقياس ليكارت المتدرج ذي النقاط الخمس عن قياس العبارات بحيث يأخذ هذا المقياس التصنيف التالي:

جدول رقم (02): يبين درجات مقياس ليكارت الخماسي

الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالب

بعد تجديد مختلف الدرجات المتعلقة بأسئلة الاستبيان يتم بعد ذلك تحديد الاتجاه العام للإجابات من خلال المتوسط الحسابي المرجح، و ذلك بالنظر إلى مجال وقوعه، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (03): يبين المتوسطات المرجحة و الاتجاه الموافق لها

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

مجال الدرجة	موافقة منخفضة جدا	موافقة منخفضة	موافقة متوسطة	موافقة عالية	موافقة عالية جدا
المتوسط المرجح	1,00_1,80	1,80_2,60	2,60_3,40	3,40_4,20	4,20_5,00

المصدر: من إعداد الطالب

وبالنسبة للأدوات الإحصائية المستخدمة قمنا باستخدام ما يلي:

- التوزيعات التكرارية: تهدف إلى التعرف على تكرار إجابات عند أفراد العينة.
- النسب المئوية: لمعرفة نسبة الأفراد الذين اختاروا كل بديل من بدائل الأجوبة من أسئلة الاستمارة.
- الوزن النسبي: يستخدم لمعرفة الأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة، ونحصل عليه من خلال قسمة المتوسط الحسابي على أعلى درجة يأخذها المقياس.
- الوسط الحسابي: يعد المتوسط الحسابي من أهم الأدوات الإحصائية لمقاييس النزعة المركزية بحيث يكون اتجاه هذه النزعة المركزية إيجابي، إذا تعدى المتوسط الحسابي نقطة المنتصف، وقد اعتمدنا على استخدام هذا المقياس بهدف تحديد تمركز قيم الوسط الحسابي حول فقرات الدراسة، و بحسب مقياس ليكارت خماسي الأبعاد.
- الانحراف المعياري : يستخدم لقياس مدى تشتت إجابات عينة البحث أو الدراسة عند وسطها الحسابي.
- وبالنسبة للأساليب الإحصائية المستخدمة هي:
- اختبار التوزيع الطبيعي: Kolmogorov-Smirnov : يستخدم لمعرفة طبيعة البيانات هل البيانات تتبع توزيعاً محدد أم لا .
- معامل ألفا كرومباخ: من أجل التأكد من موثوقية أداة القياس المستخدمة، أي درجة ثبات أداة القياس و يأخذ قيمة تتراوح ما بين الصفر و الواحد، كما هو معروف أن قيمة المعامل الثبات يكون مقبولاً ابتداءً من

0.6

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية و تفسيرها

بعدما قمنا بجمع البيانات و إفراغها في البرنامج الإحصائي و الحصول على النتائج ها نحن نقوم بوصفها و تحليلها في هذا المبحث.

المطلب الأول: الدراسة الوصفية للدراسة

أولاً: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة و فق المتغيرات الشخصية

1- توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

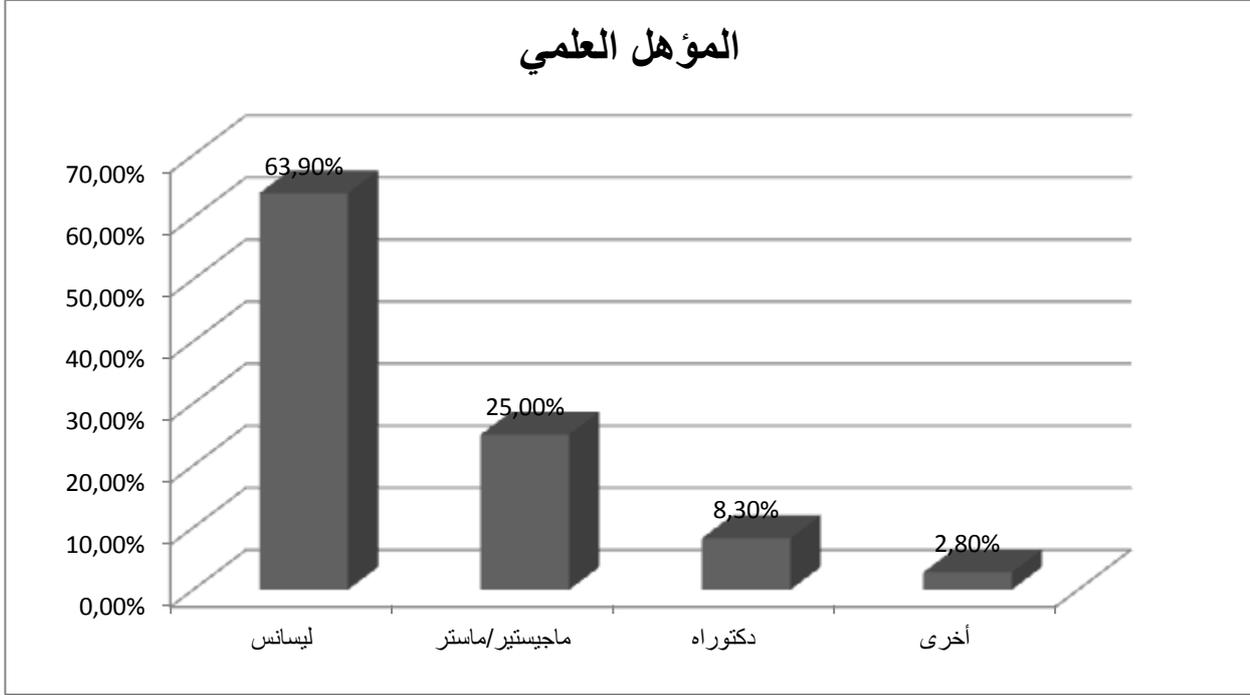
جدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية%	التكرار	المؤهل العلمي
63.9%	23	ليسانس
25%	9	ماجستير/ماستر
8.3%	3	دكتوراه
2.8%	1	أخرى
100%	36	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS v21

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

الشكل رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS v21

التعليق: من الجدول رقم 04 والشكل البياني رقم 05 يتضح لنا أن ما نسبته 64 في المائة من عينة الدراسة، هم حاصلين على شهادة الليسانس، و نسبة 25 في المائة حاصلين على شهادة الماجستير أو الماستر، ونسبة 8 في المائة حاصلين على شهادة الدكتوراه، و نسبة 3 في المائة لديهم مؤهلات علمية أخرى.

مما يعني أن حوالي 97 في المائة من أفراد عينة الدراسة هم حاصلين على شهادات جامعية، إذ يعد هذا مؤشراً هاماً على أن أفراد العينة في مجملهم لديهم القدرة على الإجابة على أسئلة الاستبيان، و هذا من شأنه أن يعزز الثقة في إجاباتهم و يرفع من درجة الاعتماد عليها في التحليل.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

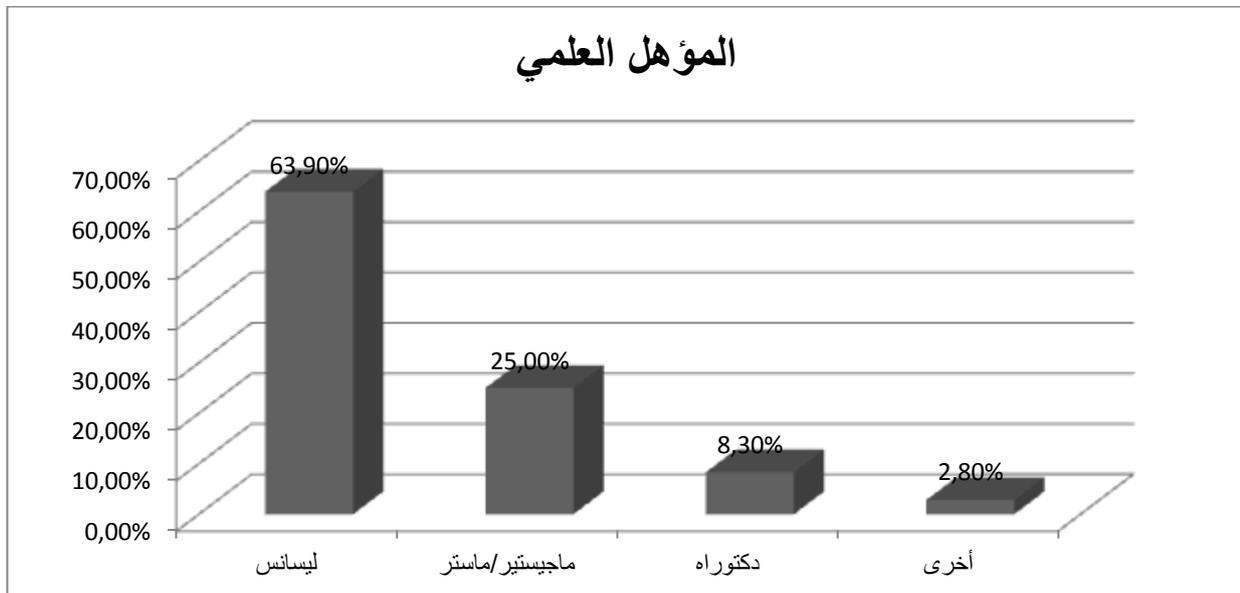
2- توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي

جدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي

النسبة المئوية%	التكرار	التخصص العلمي
27.8%	10	محاسبة
47.2%	17	مالية
13.9%	5	إدارة أعمال
11.1%	4	أخرى
100%	36	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS v21

الشكل رقم (06): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS v21

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

التعليق: من الجدول رقم 05 و الشكل البياني رقم 06 يتضح لنا أن ما نسبته 28 في المائة متخصصين في المحاسبة، وما نسبته 47 في المائة متخصصين في المالية، وما نسبته 14 في المائة متخصصين في إدارة أعمال، وما نسبته 11 في المائة لديهم تخصصات أخرى.

مما يعني أنه ما يعادل 75 في المائة من المستجوبين هم مختصين في المحاسبة والمالية، إذ يعد هذا مؤشراً هاماً على أن أفراد العينة لديهم التأهيل العلمي الكافي لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة.

3- توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي

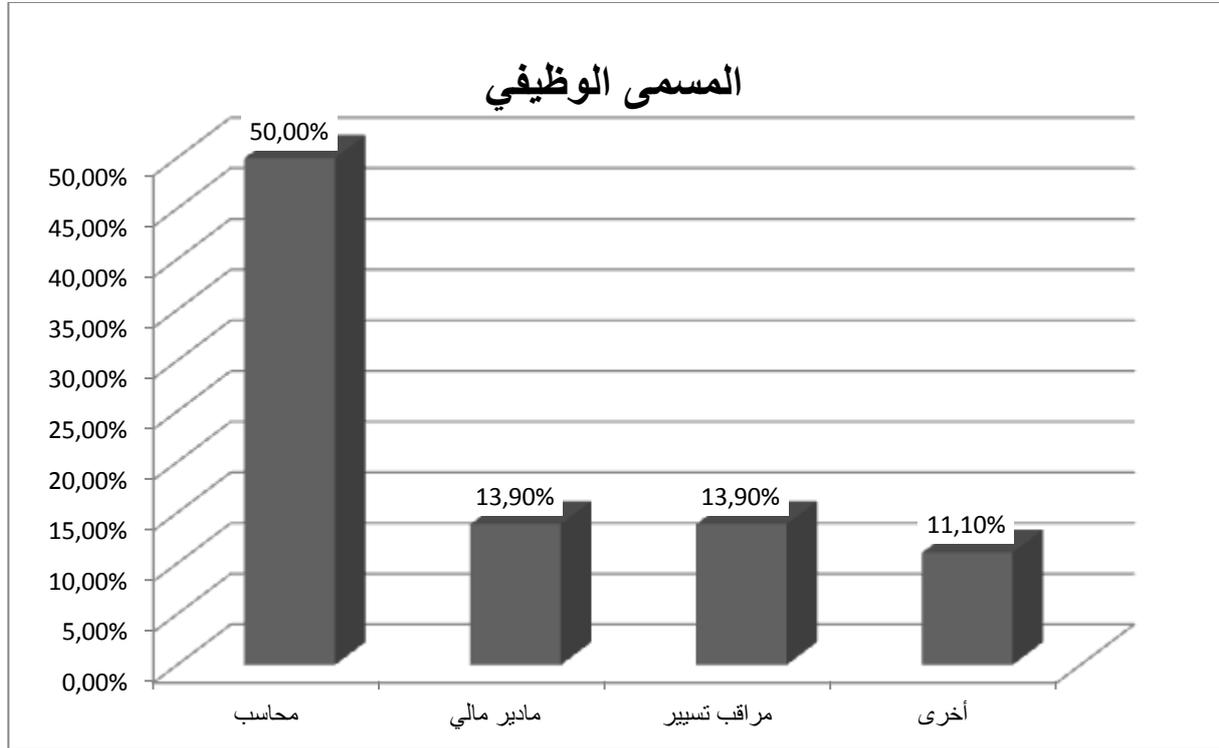
جدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المسمى الوظيفي

النسبة المئوية%	التكرار	المسمى الوظيفي
50%	18	محاسب
13.9%	5	مدير مالي
19.4%	7	مراقب تسيير
16.7%	6	أخرى
100%	36	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS v21

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

الشكل رقم (07): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المسمى الوظيفي



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS v21

التعليق: من الجدول رقم 06 و الشكل البياني رقم 07 يتضح لنا أن ما نسبته 50 في المائة يشغلون وظيفة محاسب، وما نسبته 14 في المائة يشغلون وظيفة مدراء ماليين، وما نسبته 14 في المائة يشغلون وظيفة مراقبي تسيير، و ما نسبته 11 في المائة يشغلون وظائف أخرى.

و بالتالي فإن نسبة 64 في المائة يُعدون في درجاتهم الوظيفية إطارات في المحاسبة و المالية، و لقد حرص الباحث على توزيع الاستبيان على هذه الفئات لأنها تشمل الفئات القادرة و المؤهلة للإجابة على أسئلة الاستبيان.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

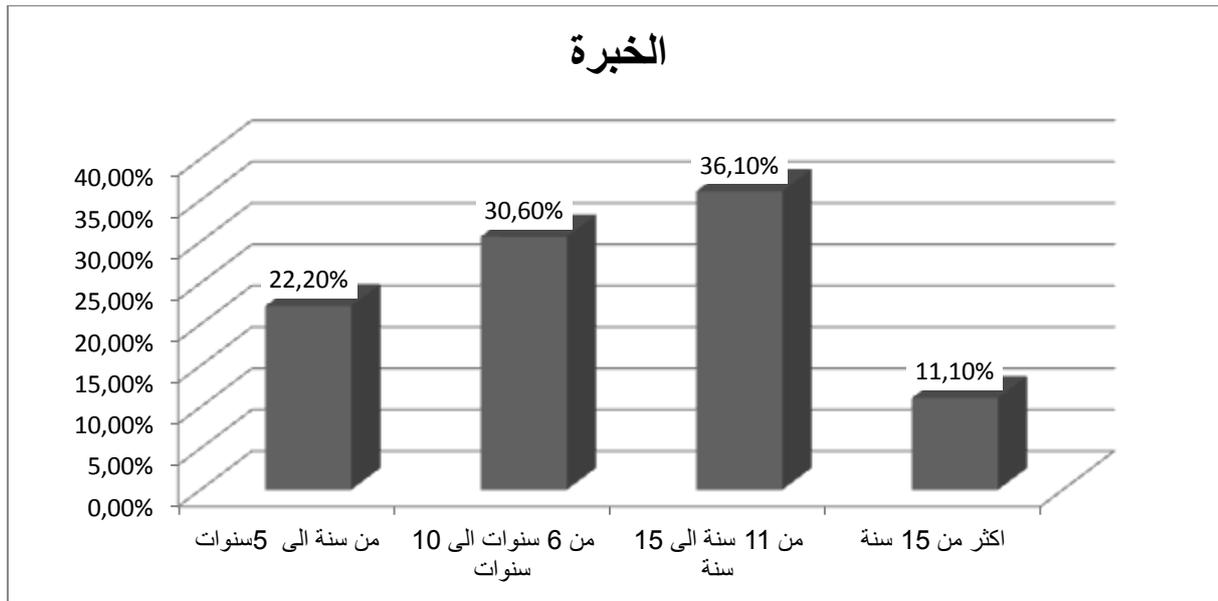
4- توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة

جدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية%
من سنة إلى 5 سنوات	8	22.2%
من 6 سنوات إلى 10 سنوات	11	30.6%
من 11 سنة إلى 15 سنة	13	36.1%
أكثر من 15 سنة	4	11.1%
المجموع	36	100%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS v21

الشكل رقم (08): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS v21

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

التعليق: من الجدول رقم 07 والشكل البياني رقم 08 يتضح لنا أن ما نسبته 22 في المائة من أفراد العينة خبرتهم 5 سنوات فأقل، و 31 في المائة خبرتهم تتراوح ما بين 6 إلى 10 سنوات، و 36 في المائة تراوحت خبرتهم ما بين 11 سنة و 15 سنة، و 11 في المائة خبرتهم فوق 15 سنة.

و بالتالي فإن نسبة أفراد العينة الذين لديهم الخبرة في مجال العمل المحاسبي الممتد من 6 سنوات إلى ما فوق 15 سنة بلغت 78 في المائة، وهذا ما يدل على أن معظم المستجوبين لديهم أقدمية مهنية تسمح لهم بالتخلي بالموضوعية والمصادقية في ملاءمة الاستبيان الموجه لهم، و هذا يزيد الثقة في النتائج التي تم الحصول عليها من قبل المبحوثين.

5- توزيع أفراد العينة حسب عدد الدورات التكوينية

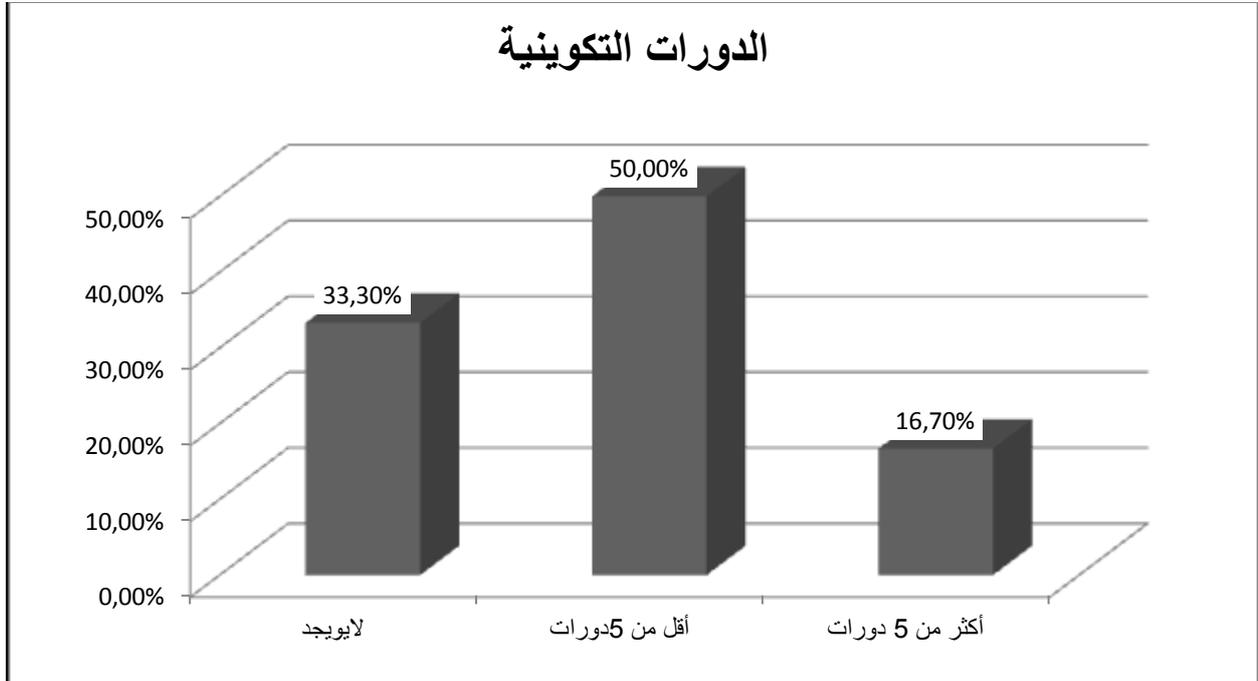
جدول رقم (08): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد الدورات التكوينية

عدد الدورات التكوينية	التكرار	النسبة المئوية%
لا يوجد	12	33.3%
أقل من 5 دورات	18	50%
أكثر من 5 دورات	6	16.7%
المجموع	36	100%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS v21

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

الشكل رقم (09): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد الدورات التكوينية



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS v21

التعليق: من الجدول رقم 08 والشكل البياني رقم 09 يتضح لنا أن ما نسبته 33 في المائة ليس لديهم دورات تكوينية، و 50 في المائة لديهم أقل من 5 دورات تكوينية، و 17 في المائة لديهم أكثر من 5 دورات تكوينية. و بالتالي فإن نسبة أفراد العينة الذين لديهم دورات تكوينية في المحاسبة من دورة واحدة إلى ما فوق 5 دورات 67 في المائة، وهذا ما يدل على أن أغلبية المستجوبين لديهم القدرة على استخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني و بكفاءة عالية.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

ثانيا: قياس ثبات الاستبيان:

لقد تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

لقياس الثبات الكلي للاستبيان و الاتساق الداخلي لعباراته، فكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبيان و لكل محور كما في الجدول الموالي:

جدول رقم (09): معامل ألفا كرونباخ Alpha cronbach لقياس ثبات الإستبانة

المتغيرات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المؤسسة محل الدراسة تعتمد على نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية	8	0.524
نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالمؤسسات محل الدراسة تخضع إلى مجموعة من الإجراءات الرقابية اللازمة	12	0.719
هناك صعوبات تعترض اعتماد نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات محل الدراسة	9	0.717
جميع محاور الإستبانة	29	0.728

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS v21

التعليق: بالنظر إلى النتائج المسجلة في الجدول أعلاه رقم 09 يتبين لنا أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع محاور ومجالات الدراسة كانت مقبولة وعالية و هي تتراوح بين (0.524 و 0.719)، أما قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبيان فقد بلغت 0.728 وهي نسبة ثبات عالية مما يدل على أن عبارات الاستبيان تتسم بالتناسق الداخلي و بالموثوقية وهذا ما يجعلها صالحة للدراسة و التحليل و استخلاص النتائج .

ثالثا: اختبار التوزيع الطبيعي tests de normalité

من أجل معرفة ما إذا كانت البيانات تتبع توزيع طبيعي من عدمه، تم استخدام اختبار كولمغروف-سمرنوف Kolmogorov- Smirnov Test (K-S).

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

وتم اختبار الفرضيات التالية:

- الفرضية الصفرية: البيانات تتبع توزيع طبيعي .
- الفرضية البديلة : البيانات لا تتبع توزيع طبيعي .

الجدول رقم (10): يبين نتائج اختبار Kolmogorov– Smirnov

مستوى المعنوية sig	القيمة الإحصائية	اختبار التوزيع الطبيعي Kolmogorov– Smirnov Test (K-S)
0.071	0.14	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v21

التعليق: يبين الجدول أعلاه رقم 10 مستوى المعنوية sig لكل محاور الإستبانة، حيث نلاحظ أن مستوى المعنوية sig 0.071 أكبر من 0.05 مما يعني رفض الفرضية البديلة و قبول الفرضية الصفرية، وبالتالي البيانات المتاحة تتبع توزيع طبيعي.

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة

أولاً: اتجاهات إجابات المستجوبين على عبارات محاور الدراسة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

المحور الأول : المؤسسة محل الدراسة تعتمد على نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية

جدول رقم (11): اتجاهات إجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الأول

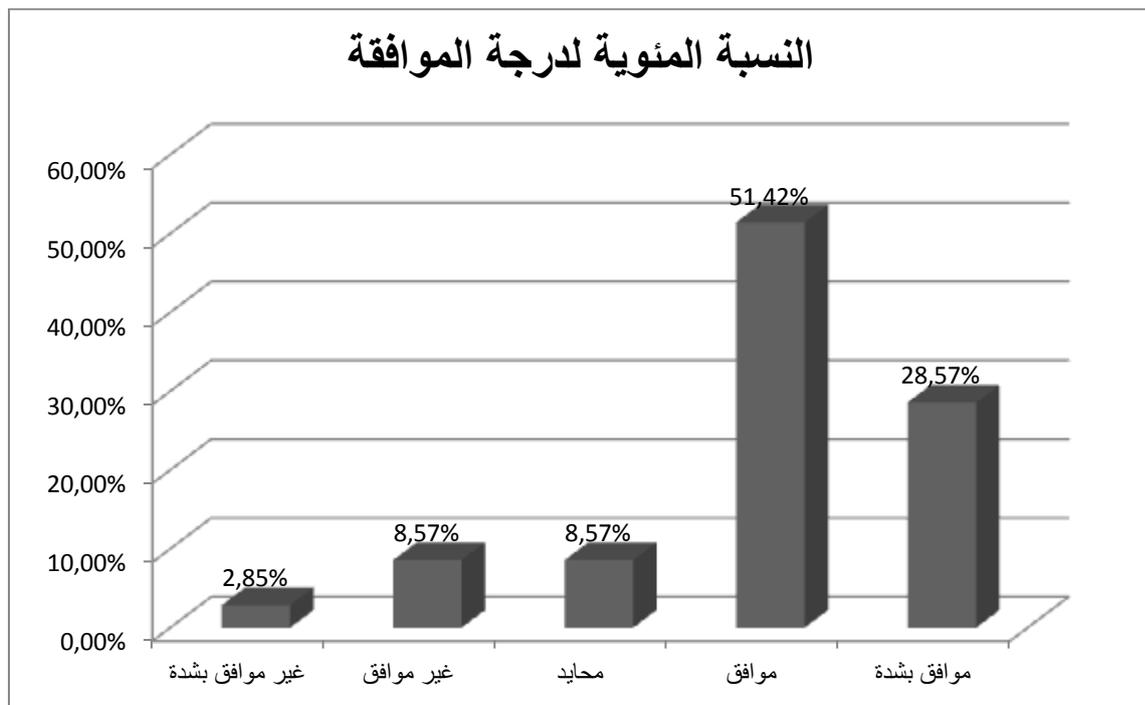
رقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	يتم إفراغ محتوى المجموعة المستندية في قاعدة البيانات المحاسبية	0	0	3	24	9
		0	0	8.3	66.7	25
2	يتم الوصول إلى مدخلات نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة من بيانات مباشرة من قاعدة البيانات المحاسبية	0	0	0	27	9
		0	0	0	75	25
3	يسمح نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة بمعالجة البيانات فور إدخالها بطريقة آلية عن طريق برنامج تشغيل متخصص	0	3	2	18	13
		0	8.3	5.6	50	36.1
4	مخرجات نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة تعد بطريقة تلقائية	1	7	4	17	7
		2.8	19.4	11.1	47.2	19.4
5	تعتبر الأجهزة الالكترونية و البرامج أحد مكونات نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة	0	1	0	16	19
		0	2.8	0	44.4	52.8
6	يقتصر عمل مشغل نظام المعلومات المحاسبي على إدخال البيانات	2	4	4	20	6
		5.6	11.1	11.1	55.6	16.7
7	عمليات التشغيل عبارة عن عمليات مبرمجة لا يمكن تعديلها	5	8	8	7	8
		13.9	22.2	22.2	19.4	22.2
8	تسمح التغذية العكسية (الرقابة) بتقييم و توجيه عناصر نظام المعلومات المحاسبي وصولا إلى تحقيق أهدافه	0	4	6	18	8
		0	11.1	16.7	50	22.2

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

10	18	3	3	1	ت	المؤسسة محل الدراسة تعتمد على نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية
28.57	51.42	8.57	8.57	2.85	%	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS v21

الشكل رقم (10): يوضح درجة الموافقة على المحور الأول - المؤسسة محل الدراسة تعتمد على نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية -



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS v21

التعليق: من خلال الجدول أعلاه رقم (11) و الشكل البياني رقم 10 نلاحظ بأن نسبة 79.99% من المستجوبين كانت إجاباتهم بدرجة موافق وموافق بشدة على محور المؤسسة محل الدراسة تعتمد على نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، و هذه النسبة عالية تدل أن المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة تعتمد على نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في أداء أعمالها خاصة المحاسبية، كما أن الأجهزة الالكترونية و البرامج تعتبر أحد مكونات نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسات، بينما كانت نسبة 19.99% من الإجابات بين الحياد وعدم الموافقة .

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

المحور الثاني: نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالمؤسسات محل الدراسة تخضع إلى مجموعة من الإجراءات الرقابية اللازمة

جدول رقم (12): اتجاهات إجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني

رقم	العبرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	كل ما هو إجراءات متخذة تتعلق بحماية البيانات كمدخلات.	1	2	6	22	5
		2.8	5.6	16.7	61.1	13.9
2	كل ما هو إجراءات تتعلق برقابة و حماية عمليات التشغيل.	1	1	3	24	7
		2.8	2.8	8.3	66.7	19.4
3	كل الإجراءات المتخذة في إطار التغذية العكسية.	2	5	11	17	1
		5.6	13.9	30.6	47.2	2.8
4	كل ما هو إجراءات تسمح برقابة المخرجات.	2	2	3	24	5
		5.6	5.6	8.3	66.7	13.9
5	تلتزم المؤسسة بإعطاء موظفيها معلومات خاصة بالأمن العام على حواسيبهم الخاصة باستعمال بعض برامج الحماية من الفيروسات و القرصنة.	2	6	6	13	9
		5.6	16.7	16.7	36.1	25
6	مدير تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة هو المسؤول عن الأخطاء التي تحصل سهواً في تكنولوجيا المعلومات.	2	5	7	14	8
		5.6	13.9	19.4	38.9	22.2
7	يعمل محللو نظام المعلومات المحاسبية مع مستخدميه من أجل تحديد مواصفات النظام.	1	1	4	23	7
		2.8	2.8	11.1	63.9	19.4
8	مديرو قاعدة البيانات هم المسؤولون عن العمليات اليومية و الوصول لقاعدة البيانات المشتركة بين الأقسام المختلفة	2	6	7	13	8
		5.6	16.7	19.4	36.1	22.2

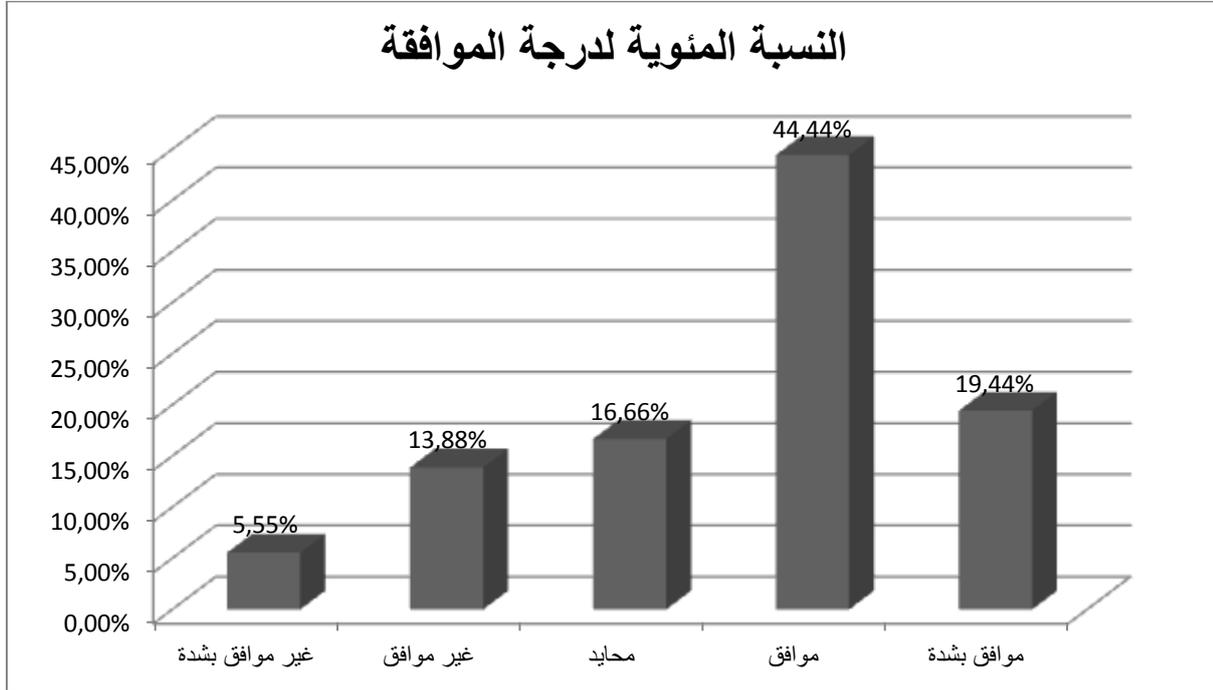
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

7	11	10	6	2	ت	توجد رقابة أمنية على عملية الوصول للبيانات غير المصرح بها	9
19.4	30.6	27.8	16.7	5.6	%		
8	14	4	6	4	ت	ضمان السماح للموظفين المسموح لهم بالوصول إلى الأجهزة و البرمجيات المحاسبية	10
22.2	38.9	11.1	16.7	11.1	%		
7	6	4	11	8	ت	اشترك الموظفون في استخدام كلمة المرور .	11
19.4	16.7	11.1	30.6	22.2	%		
7	11	7	9	2	ت	عدم الوعي الكافي لدى الموظفين بضرورة فحص أي برنامج أو أقراص ممغنطة جديدة عند إدخالها إلى أجهزة الكمبيوتر .	12
19.4	30.6	19.4	25	5.6	%		
7	16	6	5	2	ت	نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالمؤسسات محل الدراسة تخضع إلى مجموعة من الإجراءات الرقابية اللازمة	
19.44	44.44	16.66	13.88	5.55	%		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS v21

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

الشكل رقم (11): يوضح درجة الموافقة على المحور الثاني -نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالمؤسسات محل الدراسة تخضع إلى مجموعة من الإجراءات الرقابية اللازمة-



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS v21

التعليق: من خلال الجدول أعلاه رقم 12 و الشكل البياني رقم 11 نلاحظ بأن نسبة 63.88% من المستجيبين كانت إجاباتهم بدرجة موافق وموافق بشدة على محور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالمؤسسات محل الدراسة تخضع إلى مجموعة من الإجراءات الرقابية اللازمة، و هذه النسبة فوق المتوسطة، و تدل على أن المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة يضعون بعض الأساليب و الإجراءات الرقابية لأنظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية بهدف حماية البيانات (المدخلات) و المعلومات(المخرجات)، بالإضافة إلى فرض الأمن العام على مختلف الحواسيب الموجودة في المؤسسة لحمايتها من القرصنة و الفيروسات، بينما كانت نسبة 36.09% من الإجابات بين الحياد وعدم الموافقة .

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

المحور الثالث: هناك صعوبات تعترض اعتماد نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات محل الدراسة

جدول رقم (13): اتجاهات إجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثالث

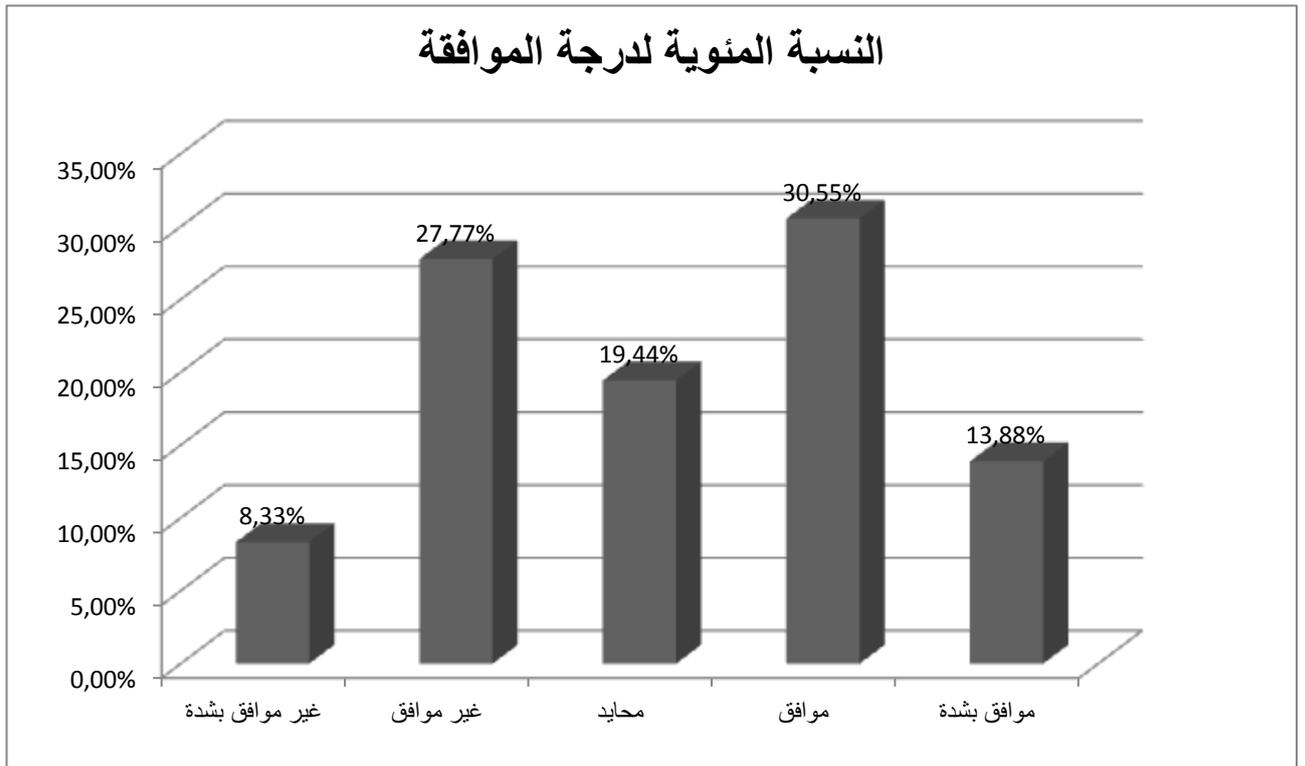
رقم	العبرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	قلة كفاءة المحاسبين في مجال تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة.	3	7	6	17	3
		8.3	19.4	16.7	47.2	8.3
2	عدم توافر الخبرة العملية اللازمة للموظفين في استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.	0	11	5	15	5
		0	30.6	13.9	41.7	13.9
3	مقاومة الموظفين بالمؤسسة لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.	0	9	11	12	4
		0	25	30.6	33.3	11.1
4	عدم توفر ضوابط الأمن و حفظ البيانات.	3	16	5	7	5
		8.3	44.4	13.9	19.4	13.9
5	وجود خلل في الحواسيب المشغلة لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية.	6	8	8	10	4
		16.7	22.2	22.2	27.8	11.1
6	عدم وجود ضوابط لفصل المهام (الواجبات) الخاصة بالأفراد المكلفين بتشغيل النظام.	2	10	11	10	3
		5.6	27.8	30.6	27.8	8.3
7	عدم إخضاع البرامج الآلية للتحديث و التطوير المستمر.	3	9	10	8	6
		8.3	25	27.8	22.2	16.7
8	عدم استخدام مولدات كهربائية داخلية لتفادي تعطل الكهرباء.	5	13	3	10	5
		13.9	36.1	8.3	27.8	13.9
9	تدريب الموظفين على تشغيل نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية.	2	10	4	11	9
		5.6	27.8	11.1	30.6	25

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

5	11	7	10	3	ت	هناك صعوبات تعترض اعتماد نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات محل الدراسة
13.88	30.55	19.44	27.77	8.33	%	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS v21

الشكل رقم (12): يوضح درجة الموافقة على المحور الثالث - هناك صعوبات تعترض اعتماد نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات محل الدراسة -



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS v21

التعليق: من خلال الجدول أعلاه رقم 13 و الشكل البياني رقم 12 نلاحظ بأن نسبة 44.43% من المستجوبين كانت إجاباتهم بدرجة موافق وموافق بشدة على محور هناك صعوبات تعترض اعتماد نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات محل الدراسة، و هي نسبة قليلة نوعاً ما وتدل بأنه لا يوجد عراقيل و صعوبات كبيرة من شأنها أن تعترض المؤسسات الاقتصادية من اعتماد نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية سواء من ناحية

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

الخبرة العملية اللازمة للموظفين أو تدريبهم أو من ناحية عدم إخضاع البرامج الآلية للتحديث، بينما كانت نسبة 55.54% من الإجابات بين الحياد وعدم الموافقة .

ثانيا: الصدق البنائي لمحاو الاستبانة

من أجل معرفة صدق وثبات المحاور، قمنا بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة البالغ حجمها 36 مفردة، وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة و الدرجة الكلية للمحور التابع له، و ذلك باستخدام البرنامج الإحصائي **spss**، و الجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور و الدرجة الكلية للمحور.

جدول رقم (14): معاملات الارتباط بين فقرات المحور الأول

الرقم	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية sig
1	يتم إفراغ محتوى المجموعة المستندية في قاعدة البيانات المحاسبية	0.495**	0.00
3	يسمح نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة بمعالجة البيانات فور إدخالها بطريقة آلية عن طريق برنامج تشغيل متخصص	0.618**	0.00
4	مخرجات نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة تعد بطريقة تلقائية	0.652**	0.00
5	تعتبر الأجهزة الالكترونية و البرامج أحد مكونات نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة	0.411*	0.01
6	يقصر عمل مشغل نظام المعلومات المحاسبي على إدخال البيانات	0.600**	0.00
7	عمليات التشغيل عبارة عن عمليات مبرمجة لا يمكن تعديلها	0.479**	0.00

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS v21

التعليق: بعدما تم حذف الفقرة 2 و الفقرة 8 من المحور الأول لأنهما لا يملكان دلالة إحصائية، ولا يقيسان ما أُعدَّ لقياسه، ومن خلال نتائج الجدول رقم 14 تبين لنا أن كل معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الأول

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

لها علاقة ارتباط طردية و قوية و دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01 ، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.411 فيما كان الحد الأعلى 0.652 .
و منه فان جميع فقرات المحور الأول لديها اتساق داخلي مع المحور التابعة له مما يثبت صدق و ثبات الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول.

جدول رقم (15): معاملات الارتباط بين فقرات المحور الثاني

الرقم	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية Sig
10	كل ما هو إجراءات تتعلق برقابة و حماية عمليات التشغيل	0.537**	0.00
11	كل ما هو إجراءات تسمح برقابة المخرجات	0.495**	0.00
13	تلتزم المؤسسة بإعطاء موظفيها معلومات خاصة بالأمن العام على حواسيبهم الخاصة باستعمال بعض برامج الحماية من الفيروسات و القرصنة	0.747**	0.00
14	مدير تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة هو المسؤول عن الأخطاء التي تحصل سهواً في تكنولوجيا المعلومات	0.636**	0.00
16	مديرو قاعدة البيانات هم المسؤولون عن العمليات اليومية و الوصول لقاعدة البيانات المشتركة بين الأقسام المختلفة	0.566**	0.00
17	توجد رقابة أمنية على عملية الوصول للبيانات غير المصرح بها	0.598**	0.00
18	ضمان السماح للموظفين المسموح لهم بالوصول إلى الأجهزة و البرمجيات المحاسبية	0.420*	0.01
19	اشترك الموظفون في استخدام كلمة المرور	0.457**	0.00

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS v21

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

التعليق: بعدما تم حذف الفقرة 9 و الفقرة 12 و الفقرة 15 و الفقرة 20 من المحور الثاني لأنهم لا يملكون دلالة إحصائية، ولا يقيسون ما أُعدَّ لقياسه، ومن خلال نتائج الجدول رقم 15 تبين لنا أن كل معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثاني لها علاقة ارتباطية و قوية و دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.420 فيما كان الحد الأعلى 0.747 .

و منه فان جميع فقرات المحور الثاني لديها اتساق داخلي مع المحور التابعة له مما يثبت صدق و ثبات الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني.

جدول رقم (16): معاملات الارتباط بين فقرات المحور الثالث

الرقم	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية sig
21	قلة كفاءة المحاسبين في مجال تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة.	0.377*	0.02
22	عدم توافر الخبرة العملية اللازمة للموظفين في استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.	0.554**	0.00
23	مقاومة الموظفين بالمؤسسة لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.	0.549**	0.00
26	عدم وجود ضوابط لفصل المهام(الواجبات) الخاصة بالأفراد المكلفين بتشغيل النظام.	0.729**	0.00
27	عدم إخضاع البرامج الآلية للتحديث و التطوير المستمر.	0.716**	0.00
29	تدريب الموظفين على تشغيل نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية.	0.344*	0.04

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS v21

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

التعليق: بعدما تم حذف الفقرة 24 و الفقرة 25 و الفقرة 28 من المحور الثالث لأنهم لا يملكون دلالة إحصائية، ولا يقيسون ما أعدّ لقياسه، ومن خلال نتائج الجدول رقم 16 تبين لنا أن كل معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثالث لها علاقة ارتباطية و قوية و دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.344 فيما كان الحد الأعلى 0.729 .

و منه فان جميع فقرات المحور الثالث لديها اتساق داخلي مع المحور التابعة له مما يثبت صدق و ثبات الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث.

من خلال الجداول السابقة و من خلال نتائج الثبات و الصدق الداخلي يتضح لنا أن أداة الدراسة (الاستبيان) لديها درجة عالية من الصدق و الثبات الداخلي باستثناء الفقرات المحذوفة.

ثالثا: اختبار فرضيات الدراسة

1- اختبار الفرضية الأولى:

من أجل اختبار مدى صحة الفرضية الأولى: المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة قد تعتمد على نظم للمعلومات المحاسبية الالكترونية، نقوم بعرض نتائج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية في الجدول التالي:

جدول رقم (17): يوضح نتائج اختبار T-Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة على متغير المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة قد تعتمد على نظم للمعلومات المحاسبية الالكترونية

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
يتم إفراغ محتوى المجموعة المستندية في قاعدة البيانات المحاسبية	4.17	0.561	83.4%	3
يتم الوصول إلى مدخلات نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة من بيانات مباشرة من قاعدة البيانات المحاسبية	4,25	0.439	85 %	2

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

4	82.8%	0.867	4,14	يسمح نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة بمعالجة البيانات فور إدخالها بطريقة آلية عن طريق برنامج تشغيل متخصص
7	72.2%	1.103	3,61	مخرجات نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة تعد بطريقة تلقائية
1	89.4%	0.654	4,47	تعتبر الأجهزة الالكترونية و البرامج أحد مكونات نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة
6	73.4%	1.069	3,67	يقتصر عمل مشغل نظام المعلومات المحاسبي على إدخال البيانات
8	62.8 %	1.376	3,14	عمليات التشغيل عبارة عن عمليات مبرمجة لا يمكن تعديلها
5	76.6 %	0.910	3,83	تسمح التغذية العكسية (الرقابة) بتقييم و توجيه عناصر نظام المعلومات المحاسبي وصولا إلى تحقيق أهدافه
	78.194 %	0.44480	3.9097	المؤسسة محل الدراسة تعتمد على نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS v21

التعليق: من خلال الجدول رقم 17 يتبين لنا أن القيمة الكلية للمتوسط الحسابي لمحور المؤسسة محل الدراسة تعتمد على نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بلغت **3.9097** و بانحراف معياري قدره **0.44480** و هذا يدل على أن درجة الموافقة الكلية لأفراد العينة حول عبارات المحور الأول كانت بدرجة عالية من الموافقة.

و نلاحظ أيضا أن الوزن النسبي لفقرات المحور الأول المؤسسة محل الدراسة تعتمد على نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية تتراوح بين **89.4 %** و **62.8 %** بترتيب تنازلي حيث :

- جاءت الفقرة الخامسة و هي "تعتبر الأجهزة الالكترونية و البرامج أحد مكونات نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة" في الترتيب الأول بمستوى عال من حيث درجة الموافقة على تحقق هذه العبارة، بمتوسط حسابي قدره **4.47** و بلغ الوزن النسبي **89.4%**، و بانحراف معياري **0.654** مما يدل على انخفاض تشتت إجابات عينة الدراسة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

- جاءت الفقرة الثانية و هي " يتم الوصول إلى مدخلات نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة من بيانات مباشرة من قاعدة البيانات المحاسبية" في الترتيب الثاني بمستوى عال من حيث درجة الموافقة على تحقق هذه العبارة، بمتوسط حسابي قدره 4.25 و بلغ الوزن النسبي % 85، وبانحراف معياري 0.439 مما يدل على انخفاض تشتت إجابات عينة الدراسة.

- جاءت الفقرة الأولى و هي " يتم إفراغ محتوى المجموعة المستندية في قاعدة البيانات المحاسبية " في الترتيب الثالث بمستوى عال من حيث درجة الموافقة على تحقق هذه العبارة، بمتوسط حسابي قدره 4.17 و بلغ الوزن النسبي % 83.4، وبانحراف معياري 0.561 مما يدل على انخفاض تشتت إجابات عينة الدراسة.

- جاءت الفقرة الثالثة و هي " يسمح نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة بمعالجة البيانات فور إدخالها بطريقة آلية عن طريق برنامج تشغيل متخصص" في الترتيب الرابع بمستوى عال من حيث درجة الموافقة على تحقق هذه العبارة، بمتوسط حسابي قدره 4,14 و بلغ الوزن النسبي % 82.8، وبانحراف معياري 0.867 مما يدل على انخفاض تشتت إجابات عينة الدراسة.

- جاءت الفقرة الثامنة و هي "تسمح التغذية العكسية (الرقابة) بتقييم و توجيه عناصر نظام المعلومات المحاسبي وصولاً إلى تحقيق أهدافه" في الترتيب الخامس بمستوى عال من حيث درجة الموافقة على تحقق هذه العبارة، بمتوسط حسابي قدره 3,83 و بلغ الوزن النسبي % 76.6، وبانحراف معياري 0.910 مما يدل على انخفاض تشتت إجابات عينة الدراسة.

- جاءت الفقرة السادسة و هي " يقتصر عمل مشغل نظام المعلومات المحاسبي على إدخال البيانات" في الترتيب السادس بمستوى عال من حيث درجة الموافقة على تحقق هذه العبارة، بمتوسط حسابي قدره 3,67 و بلغ الوزن النسبي % 73.4، وبانحراف معياري 1.069 مما يدل على ارتفاع تشتت إجابات عينة الدراسة.

- جاءت الفقرة الرابعة و هي " مخرجات نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة تعد بطريقة تلقائية" في الترتيب السابع بمستوى عال من حيث درجة الموافقة على تحقق هذه العبارة، بمتوسط حسابي قدره 3,61 و بلغ الوزن النسبي % 72.2، وبانحراف معياري 1.103 مما يدل على ارتفاع تشتت إجابات عينة الدراسة.

- جاءت الفقرة السابعة و هي " عمليات التشغيل عبارة عن عمليات مبرمجة لا يمكن تعديلها" في الترتيب الثامن بمستوى عال من حيث درجة الموافقة على تحقق هذه العبارة، بمتوسط حسابي قدره 3,14 و بلغ الوزن النسبي % 62.8، وبانحراف معياري 1.376 مما يدل على ارتفاع تشتت إجابات عينة الدراسة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

من خلال قراءة هذه النتائج نقبل صحة الفرضية القائلة: المؤسسة محل الدراسة تعتمد على نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.

2- اختبار الفرضية الثانية:

من أجل اختبار مدى صحة الفرضية الثانية: نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالمؤسسات محل الدراسة تخضع إلى مجموعة من الإجراءات الرقابية اللازمة، نقوم بعرض نتائج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية في الجدول التالي:

جدول رقم (18): يوضح نتائج اختبار T-Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة على متغير نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالمؤسسات محل الدراسة تخضع إلى مجموعة من الإجراءات الرقابية اللازمة

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
3	75.6%	0.866	3.78	كل ما هو إجراءات متخذة تتعلق بحماية البيانات كمدخلات
1	79.4 %	0.810	3.97	كل ما هو إجراءات تتعلق برقابة و حماية عمليات التشغيل
4	75.6%	0.959	3.78	كل ما هو إجراءات تسمح برقابة المخرجات
11	65.6%	0.944	3.28	كل الإجراءات المتخذة في إطار التغذية العكسية
5	71.6 %	1.204	3.58	تلتزم المؤسسة بإعطاء موظفيها معلومات خاصة بالأمن العام على حواسيبهم الخاصة باستعمال بعض برامج الحماية من الفيروسات و القرصنة
6	71.6 %	1.156	3.58	مدير تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة هو المسؤول عن الأخطاء التي تحصل سهواً في تكنولوجيا المعلومات.
2	78.8 %	0.826	3.94	يعمل محللو نظام المعلومات المحاسبية مع مستخدميه من أجل تحديد مواصفات النظام

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

7	70.6%	1.183	3.53	مديرو قاعدة البيانات هم المسؤولون عن العمليات اليومية و الوصول لقاعدة البيانات المشتركة بين الأقسام المختلفة
9	68.4 %	1.156	3.42	توجد رقابة أمنية على عملية الوصول للبيانات غير المصرح بها
8	68.8 %	1.319	3.44	ضمان السماح للموظفين المسموح لهم بالوصول إلى الأجهزة و البرمجيات المحاسبية
12	56.2%	1.470	2.81	اشترك الموظفون في استخدام كلمة المرور
10	66.6 %	1.219	3.33	عدم الوعي الكافي لدى الموظفين بضرورة فحص أي برنامج أو أقراص ممغنطة جديدة عند إدخالها إلى أجهزة الكمبيوتر
	70.74%	0.54933	3.5370	نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالمؤسسات محل الدراسة تخضع إلى مجموعة من الإجراءات الرقابية اللازمة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS v21

التعليق: من خلال الجدول رقم 18 يتبين لنا أن القيمة الكلية للمتوسط الحسابي لمحور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالمؤسسات محل الدراسة تخضع إلى مجموعة من الإجراءات الرقابية اللازمة بلغت **3.5370** وبانحراف معياري قدره **0.54933** و هذا يدل على أن درجة الموافقة الكلية لأفراد العينة حول عبارات المحور الثاني كانت بدرجة عالية من الموافقة.

و نلاحظ أيضا أن الوزن النسبي لفقرات المحور الأول نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالمؤسسات محل الدراسة تخضع إلى مجموعة من الإجراءات الرقابية اللازمة تتراوح بين **79.4%** و **56.2%** بترتيب تنازلي حيث :

- جاءت الفقرة الثانية و هي "كل ما هو إجراءات تتعلق برقابة و حماية عمليات التشغيل" في الترتيب الأول بمستوى عال من حيث درجة الموافقة على تحقق هذه العبارة، بمتوسط حسابي قدره **3.97** و بلغ الوزن النسبي **79.4%**، وبانحراف معياري **0.810** مما يدل على انخفاض تشتت إجابات عينة الدراسة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

- جاءت الفقرة السابعة و هي "يعمل محللو نظام المعلومات المحاسبية مع مستخدميه من أجل تحديد مواصفات النظام" في الترتيب الثاني بمستوى عال من حيث درجة الموافقة على تحقق هذه العبارة، بمتوسط حسابي قدره 3.94 و بلغ الوزن النسبي %78.8، وبانحراف معياري 0.826 مما يدل على انخفاض تشتت إجابات عينة الدراسة.
- جاءت الفقرة الأولى و هي "كل ما هو إجراءات متخذة تتعلق بحماية البيانات كمدخلات" و الفقرة الثالثة و هي " كل ما هو إجراءات تسمح برقابة المخرجات" على التوالي في الترتيب الثالث و الرابع بمستوى عال من حيث درجة الموافقة على تحقق هاتين العبارتين، بمتوسط حسابي قدره 3.78 و بلغ الوزن النسبي %75.6، وبانحراف معياري 0.866 و 0.959 على التوالي مما يدل على انخفاض تشتت إجابات عينة الدراسة.
- جاءت الفقرة الخامسة و هي "تلتزم المؤسسة بإعطاء موظفيها معلومات خاصة بالأمن العام على حواسيبهم الخاصة باستعمال بعض برامج الحماية من الفيروسات و القرصنة" في الترتيب الخامس بمستوى عال من حيث درجة الموافقة على تحقق هذه العبارة، بمتوسط حسابي قدره 3.58 و بلغ الوزن النسبي %71.6، وبانحراف معياري 1.204 مما يدل على ارتفاع تشتت إجابات عينة الدراسة.
- جاءت الفقرة السادسة و هي "مدير تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة هو المسؤول عن الأخطاء التي تحصل سهواً في تكنولوجيا المعلومات" في الترتيب السادس بمستوى عال من حيث درجة الموافقة على تحقق هذه العبارة، بمتوسط حسابي قدره 3.58 و بلغ الوزن النسبي %71.6، وبانحراف معياري 1.156 مما يدل على ارتفاع تشتت إجابات عينة الدراسة.
- جاءت الفقرة الثامنة و هي "مديرو قاعدة البيانات هم المسؤولون عن العمليات اليومية و الوصول لقاعدة البيانات المشتركة بين الأقسام المختلفة" في الترتيب السابع بمستوى عال من حيث درجة الموافقة على تحقق هذه العبارة، بمتوسط حسابي قدره 3.53 و بلغ الوزن النسبي %70.6، وبانحراف معياري 1.183 مما يدل على ارتفاع تشتت إجابات عينة الدراسة.
- جاءت الفقرة العاشرة و هي "ضمان السماح للموظفين المسموح لهم بالوصول إلى الأجهزة و البرمجيات المحاسبية" في الترتيب الثامن بمستوى متوسط من حيث درجة الموافقة على تحقق هذه العبارة، بمتوسط

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

حسابي قدره 3.44 و بلغ الوزن النسبي %68.8، وبانحراف معياري 1.319 مما يدل على ارتفاع تشتت إجابات عينة الدراسة.

- جاءت الفقرة التاسعة و هي "توجد رقابة أمنية على عملية الوصول للبيانات غير المصرح بها" في الترتيب التاسع بمستوى متوسط من حيث درجة الموافقة على تحقق هذه العبارة، بمتوسط حسابي قدره 3.42 و بلغ الوزن النسبي %68.4، وبانحراف معياري 1.156 مما يدل على ارتفاع تشتت إجابات عينة الدراسة.

- جاءت الفقرة الثانية عشر و هي "عدم الوعي الكافي لدى الموظفين بضرورة فحص أي برنامج أو أقرص ممغنطة جديدة عند إدخالها إلى أجهزة الكمبيوتر" في الترتيب العاشر بمستوى متوسط من حيث درجة الموافقة على تحقق هذه العبارة، بمتوسط حسابي قدره 3.33 و بلغ الوزن النسبي %66.6، وبانحراف معياري 1.219 مما يدل على ارتفاع تشتت إجابات عينة الدراسة.

- جاءت الفقرة الرابعة و هي "كل الإجراءات المتخذة في إطار التغذية العكسية" في الترتيب الحادي عشر بمستوى متوسط من حيث درجة الموافقة على تحقق هذه العبارة، بمتوسط حسابي قدره 3.28 و بلغ الوزن النسبي %65.6، وبانحراف معياري 0.944 مما يدل على انخفاض تشتت إجابات عينة الدراسة.

- جاءت الفقرة الحادية عشر و هي " اشتراك الموظفين في استخدام كلمة المرور" في الترتيب الثاني عشر بمستوى مخفض من حيث درجة الموافقة على تحقق هذه العبارة، بمتوسط حسابي قدره 2.81 و بلغ الوزن النسبي %56.2، وبانحراف معياري 1.470 مما يدل على ارتفاع تشتت إجابات عينة الدراسة.

من خلال قراءة هذه النتائج نقبل صحة الفرضية القائلة: نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالمؤسسات محل الدراسة تخضع إلى مجموعة من الإجراءات الرقابية اللازمة

3- اختبار الفرضية الثالثة:

من أجل اختبار مدى صحة الفرضية الثالثة: هناك صعوبات تعترض اعتماد نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات محل الدراسة، نقوم بعرض نتائج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية في الجدول التالي:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

جدول رقم (19): يوضح نتائج اختبار T-Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة على متغير هناك صعوبات تعترض اعتماد نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات محل الدراسة

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
4	65.6%	1.137	3.28	قلة كفاءة المحاسبين في مجال تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة.
1	67.8 %	1.076	3.39	عدم توافر الخبرة العملية اللازمة للموظفين في استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.
3	66.2%	0.980	3.31	مقاومة الموظفين بالمؤسسة لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.
9	57.2%	1.246	2.86	عدم توفر ضوابط الأمن و حفظ البيانات.
7	58.8%	1.286	2.94	وجود خلل في الحواسيب المشغلة لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية.
6	61.2%	1.068	3.06	عدم وجود ضوابط لفصل المهام(الواجبات) الخاصة بالأفراد المكلفين بتشغيل النظام.
5	62.8 %	1.222	3.14	عدم إخضاع البرامج الآلية للتحديث و التطوير المستمر .
8	58.4 %	1.339	2.92	عدم استخدام مولدات كهربائية داخلية لتقادي تعطل الكهرباء.
2	68.4 %	1.296	3.42	تدريب الموظفين على تشغيل نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية.
	62.902 %	0.65805	3.1451	هناك صعوبات تعترض اعتماد نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات محل الدراسة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS v21

التعليق: من خلال الجدول رقم 19 يتبين لنا أن القيمة الكلية للمتوسط الحسابي لمحور هناك صعوبات تعترض اعتماد نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات محل الدراسة بلغت 3.1451 وانحراف معياري

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

قدره **0.65805** وهذا يدل على أن درجة الموافقة الكلية لأفراد العينة حول عبارات المحور الثالث كانت بدرجة منخفضة من الموافقة.

و نلاحظ أيضاً أن الوزن النسبي لفقرات المحور الأول نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالمؤسسات محل الدراسة تخضع إلى مجموعة من الإجراءات الرقابية اللازمة تتراوح بين **67.8%** و **57.2%** بترتيب تنازل يحيث :

- جاءت الفقرة الثانية و هي "كل عدم توافر الخبرة العملية اللازمة للموظفين في استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية" في الترتيب الأول بمستوى مخفض من حيث درجة الموافقة على تحقق هذه العبارة، بمتوسط حسابي قدره **3.39** و بلغ الوزن النسبي **67.8%**، و بانحراف معياري **1.076** مما يدل على ارتفاع تشتت إجابات عينة الدراسة.

- جاءت الفقرة التاسعة و هي "تدريب الموظفين على تشغيل نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية" في الترتيب الثاني بمستوى مخفض نوعاً ما من حيث درجة الموافقة على تحقق هذه العبارة، بمتوسط حسابي قدره **3.42** و بلغ الوزن النسبي **68.4%**، و بانحراف معياري **1.296** مما يدل على ارتفاع تشتت إجابات عينة الدراسة.

- جاءت الفقرة الثالثة و هي "مقاومة الموظفين بالمؤسسة لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية" في الترتيب الثالث بمستوى مخفض من حيث درجة الموافقة على تحقق هذه العبارة، بمتوسط حسابي قدره **3.31** و بلغ الوزن النسبي **66.2%**، و بانحراف معياري **0.980** مما يدل على انخفاض تشتت إجابات عينة الدراسة.

- جاءت الفقرة الأولى و هي "قلة كفاءة المحاسبين في مجال تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة" في الترتيب الرابع بمستوى مخفض نوعاً ما من حيث درجة الموافقة على تحقق هذه العبارة، بمتوسط حسابي قدره **3.28** و بلغ الوزن النسبي **65.6%**، و بانحراف معياري **1.137** مما يدل على ارتفاع تشتت إجابات عينة الدراسة.

- جاءت الفقرة السابعة و هي "قلة عدم إخضاع البرامج الآلية للتحديث و التطوير المستمر" في الترتيب الخامس بمستوى مخفض نوعاً ما من حيث درجة الموافقة على تحقق هذه العبارة، بمتوسط حسابي قدره **3.14** و بلغ الوزن النسبي **62.8%**، و بانحراف معياري **1.222** مما يدل على ارتفاع تشتت إجابات عينة الدراسة.

- جاءت الفقرة السادسة و هي "عدم وجود ضوابط لفصل المهام (الواجبات) الخاصة بالأفراد المكلفين بتشغيل النظام" في الترتيب السادس بمستوى مخفض نوعاً ما من حيث درجة الموافقة على تحقق هذه العبارة، بمتوسط حسابي

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

قدره 3.06 و بلغ الوزن النسبي %61.2، وبانحراف معياري 1.068 مما يدل على ارتفاع تشتت إجابات عينة الدراسة.

- جاءت الفقرة الخامسة و هي "وجود خلل في الحواسيب المشغلة لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية" في الترتيب السابع بمستوى مخفض نوعاً ما من حيث درجة الموافقة على تحقق هذه العبارة، بمتوسط حسابي قدره 2.94 و بلغ الوزن النسبي %58.8، وبانحراف معياري 1.286 مما يدل على ارتفاع تشتت إجابات عينة الدراسة.

- جاءت الفقرة الثامنة و هي "عدم استخدام مولدات كهربائية داخلية لتفادي تعطل الكهرباء" في الترتيب الثامن بمستوى مخفض نوعاً ما من حيث درجة الموافقة على تحقق هذه العبارة، بمتوسط حسابي قدره 2.92 و بلغ الوزن النسبي %68.4، وبانحراف معياري 1.339 مما يدل على ارتفاع تشتت إجابات عينة الدراسة.

- جاءت الفقرة الرابعة و هي "عدم توفر ضوابط الأمن و حفظ البيانات" في الترتيب التاسع بمستوى مخفض نوعاً ما من حيث درجة الموافقة على تحقق هذه العبارة، بمتوسط حسابي قدره 2.86 و بلغ الوزن النسبي %57.2، وبانحراف معياري 1.246 مما يدل على ارتفاع تشتت إجابات عينة الدراسة.

من خلال قراءة هذه النتائج نرفض الفرضية القائلة: هناك صعوبات تعترض اعتماد نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات محل الدراسة.

المطلب الثالث: مناقشة و تحليل نتائج الدراسة

من أجل معرفة واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية، قمنا بإجراء دراسة ميدانية لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سعيدة، و لإجراء هذه الدراسة تم الاعتماد على المقابلة، و توزيع الإستبانة على المحاسبين، و المدراء الماليين، و مراقبي التسيير، لمعرفة واقع و حقيقة استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية، و تضمنت الإستبانة الموجهة لأفراد العينة ثلاث محاور: المؤسسة محل الدراسة تعتمد على نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالمؤسسات محل الدراسة تخضع إلى مجموعة من الإجراءات الرقابية اللازمة، هناك صعوبات تعترض اعتماد نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات محل الدراسة.

من خلال الدراسة الميدانية و التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة توصلنا إلى ما يلي:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

- وضحت النتائج أن 97 % من أفراد عينة الدراسة هم حاصلين على شهادات جامعية و هذا ما يشير إلى مستواهم العلمي المرتفع.
 - أشارت النتائج أن 75% من أفراد عينة الدراسة هم مختصين في المحاسبة والمالية.
 - تبين من خلال النتائج أن 64% يُعدون إطارات في المحاسبة و المالية وهذا ما يعزز إجاباتهم على أسئلة الاستبيان.
 - أفراد العينة الذين لديهم الخبرة في مجال العمل المحاسبي الممتد من 6 سنوات إلى ما فوق 15 سنة بلغ 78 % وهي نسبة تدل على أقدمية العمال و تمتعهم بالخبرة في العمل.
 - 67 % من أفراد عينة الدراسة لديهم من دورة واحدة إلى ما فوق 5 دورات تكوينية في المحاسبة و هذا ما يجعلهم يمتلكون القدرة و الكفاءة على استخدام نظم المعلومات المحاسبية الكترونية.
- ومن خلال اختبار فرضيات الدراسة تم التوصل إلى العديد من النتائج يمكن إيجازها في ما يلي:
- بينت نتائج الدراسة أنه يتم إفراغ جميع المحتويات التي تضمها المجموعة المستندية في قاعدة بيانات محاسبية في نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني، و يتم الوصول إلى مدخلات هذا النظام مباشرة من خلال قاعدة البيانات التي تم إنشائها.
 - أظهرت نتائج الدراسة أن نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة يقوم بمعالجة البيانات بطريقة آلية ودون تدخل العامل البشري، بواسطة برنامج تشغيل متخصص فور إدخالها بغية الحصول على معلومات (مخرجات) تستخدمها المؤسسة في أداء مهامها المحاسبية.
 - خلصت نتائج الدراسة أن الأجهزة الالكترونية و البرامج تعتبر من المكونات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة، و الذي يقوم بتشغيل هذا النظام هو نفسه من يقوم بإدخال البيانات من أجل معالجتها.
 - أوضحت نتائج الدراسة أن رقابة نظام المعلومات المحاسبي و تقييمه تعتبر من الخطوات الأساسية التي يجب القيام بها من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة منه.
 - بينت نتائج الدراسة أن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالمؤسسات تخضع إلى مجموعة من الإجراءات الرقابية اللازمة، و قد حظي هذا المحور بدرجة موافقة مرتفعة، وهذا يدل على وجود إجراءات حماية و رقابة متبعة لمواجهة مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

- أظهرت نتائج الدراسة أن كل إجراءات الحماية المتخذة تتعلق بالمدخلات، وعمليات التشغيل، و المخرجات، في حين أن التغذية العكسية تنقصها بعض الإجراءات و التي من شأنها أن تحسن من نوع الرقابة، كذلك المؤسسة تلتزم بإعطاء موظفيها الإجراءات اللازمة والمعلومات الضرورية الخاصة بالأمن العام على حواسيبهم الخاصة باستعمال بعض برامج الحماية من الفيروسات و حوادث الاختراق.
- خلصت نتائج الدراسة أن مدير مصلحة تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة هو المسؤول الأول عن الأخطاء التي تحصل في مجال تكنولوجيا المعلومات، و أيضا يعمل محللو نظام المعلومات المحاسبية مع مستخدميه من أجل تصميم و تحديد مواصفات النظام.
- أوضحت نتائج الدراسة أن مدراء قواعد البيانات هم المسؤولون عن العمليات اليومية و لهم الحق في الوصول لقاعدة البيانات المشتركة بين الأقسام المختلفة، أما البيانات غير المصرح بها فلا توجد عليها رقابة أمنية عالية من أجل الوصول إليها و هذا من شأنه أن يؤثر على جودة المخرجات (المعلومات)، أما بالنسبة إلى الأجهزة و البرمجيات المحاسبية فيدخلها فقط الموظفين المسموح لهم بذلك عن طريق استخدام كلمة مرور (كلمة السر) تختلف من موظف لآخر، و هذا يدل على إتباع الموظفين للأساليب الرقابية المختلفة وحماية الأجهزة و البرامج من الأخطار.
- بينت نتائج الدراسة أن الموظفين يجب أن يكون لديهم الوعي الكافي لفحص البرامج و الأقراص الممغنطة الجديدة فور إدخالها لأجهزة الكمبيوتر من أجل حمايتها.
- أظهرت نتائج الدراسة أنه ليس هناك أي صعوبات تعترض المؤسسات من اعتماد نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، وقد حظي هذا المحور بدرجة موافقة قليلة نوعاً ما، و هذا يدل على أنه لا يوجد عراقيل أو صعوبات كبيرة من شأنها أن تعترض المؤسسات الاقتصادية من اعتماد نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية
- أوضحت نتائج الدراسة أن الموظفين بالمؤسسة لديهم مقاومة شبه معدومة في استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، بالإضافة إلى توفر ضوابط الأمن و حفظ البيانات، و عدم وجود خلل في الأجهزة المشغلة لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية، أيضاً لاحظنا وجود ضوابط و قواعد تفصل المهام(الواجبات) الخاصة بالأفراد المكلفين بتشغيل النظام، و هذا يدل على عزم المؤسسة الاقتصادية في مواجهة جميع التحديات لإنجاح استخدام النظام.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

- بينت نتائج الدراسة أن البرامج الآلية تخضع للتحديث و التطوير بصفة مستمرة، بالإضافة إلى استخدام المؤسسات للمولدات الكهربائية من أجل تفادي تعطل الكهرباء، و تقوم أيضاً بتدريب موظفيها على تشغيل نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية، و هذا يدل على أنالمؤسسات محل الدراسة تتخذ كافة الإجراءات الضرورية و التي من شأنها أن تجعل تطبيق نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية ناجح الاستعمال.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

خاتمة:

اشتمل هذا الفصل على الدراسة الميدانية و التي أجريت في 7 مؤسسات اقتصادية بسعيدة، والتي كان الهدف منها معرفة واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية، وذلك من خلال توزيع الاستبيان على الموظفين لدى المؤسسة و الذي تضمن ثلاث محاور.

وقد تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها على الدرجة العالية لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية و الأهمية البالغة له داخل المؤسسة، و اعتماده من طرف كل المؤسسات محل الدراسة، و خضوعه لمجموعة من الأساليب و الإجراءات الرقابية اللازمة، و عدم وجود أي صعوبات قد تعترض اعتماد و تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية.

الخاتمة

الخاتمة

في ظل عصر التقدم و التكنولوجيا، و الإبداع و الابتكار، و السعي اللامتناهي من قبل المؤسسات للحصول على الوسائل الالكترونية و التقنية الحديثة، بغية زيادة فعالية و كفاءة عملياتها و أنشطتها المختلفة، أضح استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية من بين العوامل الأساسية للاستمرار و النمو و المضي قدماً، فمن خلال بعض التجارب اتضح أن استخدام هذه الأنظمة و اعتمادها يجعل العمل الإداري بصفة عامة و العمل المحاسبي بصفة خاصة منظماً و ذو كفاءة عالية بالرغم من الأعباء المالية و الحاجة إلى عناصر بشرية متخصصة.

فقبل إدخال هذه البرامج الالكترونية كانت النشاطات و الأعمال الإدارية و الأعمال المحاسبية تعتمد على التسجيل، و المستندات الورقية في أداء أعمالها، الأمر الذي يؤدي إلى كثرة الأخطاء و البطء في إنجاز الأعمال، بالإضافة إلى ضياع الوثائق و الفواتير و المستندات من كثرة تداولها و استعمالها، و لكن باستخدام هذه الوسائل الالكترونية و على وجه الخصوص نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية أضح الأمور مختلفة نوعاً ما عن السابق.

إذ تعمل نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على معالجة و ترتيب و تسجيل العمليات المالية و المحاسبية (البيانات) للأحداث الاقتصادية داخل المؤسسة، و يخلص من ذلك بلورة معطيات أو نتائج في أشكال مغايرة (معلومات محاسبية مفيدة)، و كنتيجة حتمية فإن استخدام هذه الأنظمة الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية يساعد على اتخاذ القرارات و تسيير العمليات من خلال الاستعمال الجيد لمخرجات هذه النظم (المعلومة المحاسبية)، و مما لا شك فيه فإن اعتماد نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية يجب أن يحظى برقابة عالية على كافة مستوياته و ذلك من أجل حمايتها من التهديدات و المخاطر المختلفة التي تؤثر على تحقيق أهداف تلك النظم.

و ضمن هذه الحدود و من خلال الدراسة التي قمنا بها، و الدراسة الميدانية التي تمت في 7 مؤسسات اقتصادية بسعيدة، و بعد تحليل النتائج و التدقيق الكافي بها توصلنا إلى النتائج التالية:

- إثبات صدق الفرضية الأولى و التي مفادها اعتماد المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة على نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في أداء أعمالها خاصة المحاسبية.
- يُحضر المحاسبين في المؤسسات محل الدراسة يدوياً جميع المستندات و البيانات الخام التي يستلمونها من المصالح المختلفة و المُراد إفراغها في قاعدة البيانات المحاسبية في برامج مختلفة مثل EXCEL قبل إفراغها في البرامج المحاسبية الالكترونية، و لا توجد أي مراقبة يدوية أخرى للمحاسبين بعد هذا العمل، مما يعني أن جميع الخطوات اللاحقة يقوم بها فقط نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني آلياً.
- يقوم المحاسبين في المؤسسات بإفراغ محتوى المجموعة المستندية في قاعدة البيانات المحاسبية عن طريق الأجهزة الالكترونية و البرامج المتاحة، و بفضل عمليات التشغيل التي تقوم بها هذه الأنظمة يمكننا الحصول على مخرجات تساهم بشكل كبير في إنجاز العمل المحاسبي.
- نظام المعلومات المحاسبي يقوم على مجموعة من العناصر الهدف منها هو توجيه و تقييم و رقابة هذا النظام (التغذية العكسية).
- إثبات صدق الفرضية الثانية و التي مفادها نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالمؤسسات محل الدراسة تخضع إلى مجموعة من الإجراءات الرقابية اللازمة.
- تخضع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية إلى مجموعة من الإجراءات و الأساليب الرقابية اللازمة التي من شأنها أن تحمي المدخلات، و عمليات التشغيل، و المخرجات، من الكثير من التهديدات و الأخطار التي تعترض لها كالاختراق و القرصنة و الفيروسات.
- تقوم المؤسسات محل الدراسة بعقد شراكة مع مؤسسات البرمجة و التي تنتج البرامج الالكترونية بغية شراء التطبيقات التي تلزمها في أعمال أخرى بصفة عامة و العمل المحاسبي بصفة خاصة، حيث يقوم محللو نظام المعلومات المحاسبي مع مستخدميه بعمل مشترك من أجل تحديد مواصفات النظام المراد تصميمه.
- نقص الوعي لدى الموظفين بحتمية فحص أي برنامج أو أقراص ممغنطة جديدة عند إدخالها إلى أجهزة الكمبيوتر، و هذا قد يؤدي إلى تلف قاعدة البيانات المخزنة أو إحداث خلل في البرنامج نفسه.
- توصلت الدراسة إلى نفي الفرضية الثالثة و عدم قبولها، حيث أكدت الدراسة إلى عدم وجود مشاكل و صعوبات كبيرة تُجبر المؤسسات على عدم اعتماد نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، وهذا راجع إلى الدور الكبير الذي تقدمه هذه النظم جراء استخدامها في المؤسسة.

- تُوفّر المؤسسات محل الدراسة مجموعة من الضوابط و الإجراءات من أجل الأمن و الحماية بغية حفظ البيانات من التلف، بالإضافة إلى إخضاع البرامج الآلية للتحديث و التطوير المستمر من أجل مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة.

و استنادا على هذه النتائج تم تقديم التوصيات التالية:

- ضرورة اهتمام المحاسبين بجانب تكنولوجيا المعلومات المحاسبية من أجل مواجهة استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.
- ضرورة اهتمام مؤسسات البرمجة بمواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في تصميم البرامج المحاسبية.
- ضرورة فرض رقابة على مدخلات نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية لأنها تمثل عامل رئيسي و مهم في الحصول على معلومات محاسبية مفيدة.
- ضرورة فرض رقابة على مخرجات نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية و تحديد الأهمية النسبية للمعلومات الصادرة من النظام من أجل التأكد من صدقها و قابليتها للاستخدام و إمكانية استبعاد المعلومات غير المهمة.
- التعاون بين الجامعة و المؤسسات الاقتصادية، من أجل تقليص الفجوة بين المعارف النظرية وتطبيقها العملي، والتعرف على أبعاد اعتماد نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.

آفاق الدراسة

نتيجة لضيق الوقت فقد تم التوقف بالبحث عند هذا الحد علماً أن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية من المواضيع المثيرة بشكل كبير ومحل الاهتمام في الآونة الأخيرة حيث لم ينل حظه من الدراسات العلمية والتطبيقات الفعلية في مؤسسات الدول النامية، و من الموصى به على الباحثون إجراء المزيد من الدراسات الميدانية بحيث تكون واسعة النطاق من حيث حجم العينة و المكان و الزمان من أجل الحصول على نتائج دقيقة أكثر و شاملة أكثر.

قائمة المصادر
و المراجع

- المراجع باللغة العربية:

أ. الكتب:

- 1) أحمد حلمي جمعة و آخرون، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، 2007.
- 2) أحمد شوقي إسماعيل، الفوترة و نظم المعلومات المحاسبية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2018.
- 3) حسن بلعجوز، نظام المعلومات المحاسبي و دوره في اتخاذ القرارات الإنتاجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، 2009.
- 4) خري عبد الناصر، نظام المعلومات التسويقية، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، القبة القديمة، الجزائر، 2011.
- 5) زيد أحمد العبادي، نظام المعلومات الفعال في إدارة الأزمات، الطبعة الأولى، دار الرياء للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، 2015.
- 6) صلاح الدين عبد المنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية و الإدارية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2001.
- 7) عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل و تصميم نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الخامسة، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2012.
- 8) عطا الله أحمد الحسبان، نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، 2013.
- 9) عماد عبد الوهاب الصباغ، علم المعلومات، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2004.
- 10) نواف محمد عباس الرماحي، تصميم نظم المعلومات المحاسبية و تحليلها، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2009.

ب. الرسائل و المذكرات الجامعية:

- (1) أسامة كمال دهمان، فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة في تحقيق جودة التقارير المالية(دراسة تطبيقية على وزارة المالية الفلسطينية)، مذكرة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012.
- (2) بشار معين حسن، تقييم النظم المحاسبية في المنشآت الفردية دراسة ميدانية على المنشآت الفردية في محافظة طرطوس، مذكرة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2018.
- (3) حرية شعبان محمد الشريف، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية دراسة تطبيقية على المصارف العاملة على قطاع غزة، مذكرة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006.
- (4) عجيلة حنان، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة القصادية(حالة مؤسسة الأنابيب ALFAPIP وحدة عردياة للفترة 2011/2008)، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح -ورقلة -، الجزائر، 2012/2013.
- (5) عدنان محمد محمد قاعد، دراسة و تقييم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الفلسطينية (دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في محافظات غزة)، مذكرة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2007.
- (6) علي فاضل دخيل الموسوي، نظم المعلومات المحاسبي الالكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية دراسة في إحدى شركات التحويل المالي، مذكرة ماجستير، كلية الإدارة و الاقتصاد، جامعة القادسية، 2016.
- (7) محمد الحسن أكرم عبد الغني القاضي، أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي دراسة ميدانية على المستشفيات الأردنية الخاصة، مذكرة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط ، 2016/05/28.
- (8) ناصر أبكر عبد الله آدم، أثر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على أداء المراجعة الداخلية:دراسة حالة الإدارة العامة للمراجعة الداخلية ولاية الجزيرة، مذكرة ماجستير، كلية الاقتصاد و التنمية الريفية، جامعة الجزيرة، السودان، 2017.

ت. المقالات و المداخلات العلمية:

- (1) إبراهيم علي أبو شيبية و محمد مفتاح الفطيمي، مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية(دراسة ميدانية على المصارف التجارية في بلدية مصراته)، مجلة دراسات الاقتصاد و الأعمال، المجلد05، عدد خاص، 2017.
- (2) أحمد قايد نور الدين و هلايلي إسلام، مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة(ERP) في تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية و إدارة الأعمال، جامعة بسكرة، المجلد05، العدد02، 2020.
- (3) بادي سوهام، نظم و خدمات المعلومات المتخصصة في قطاع الأعمال: دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في إدارة الأعمال، أعمال المؤتمر الثاني و العشرون: نظم و خدمات المعلومات المتخصصة في مؤسسات المعلومات العربية:الواقع-التحديات-والطموح، الخرطوم، 2011.
- (4) بالقاسم أمحارب سعد سليمان، واقع مخاطر أمن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالمصارف التجارية الليبية العاملة بمدينة البيضاء، المؤت-مر العلمي الدولي الأول: التحوط و إدارة الخطر بالصناعة المالية الإسلامية، عمان، 2017.
- (5) البواب عاطف عقيل، أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية، مجلة الزرقاء للبحوث و الدراسات الإنسانية، جامعة الزرقاء، المجلد14، العدد2، 2014.
- (6) عبد الله الزين عبد الله باكر، نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية و دورها في ضبط الأجور و المرتبات بالوحدات الحكومية: دراسة ميدانية، مجلة دراسات حوض النيل، جامعة النيلين، المجلد10، العدد19، 2017.
- (7) عدنان طه كرفوع وآخرون، تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة على فاعلية المعلومات، مجلة الإدارة و الاقتصاد، جامعة ديالي، العدد107، 2016.

8) محمد طارق مخطار، تفعيل دور الرقابة الداخلية في الأنشطة المصرفية في ظل نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية: دراسة ميدانية، المجلة العلمية للاقتصاد و التجارة، جامعة عين الشمس، العدد 01، 2011.

9) هلاي حسين مصطفى، نظم المعلومات المحاسبية بين الواقع و المأمول، ندوة نظم المعلومات المحاسبية في دعم اتخاذ القرار الإداري، القاهرة، 2006.

ث. محاضرات مطبوعة:

1) مسان كرومية، نظم المعلومات الإدارية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الطاهر مولاي سعيدة، الجزائر، 2014/2015.

ج. النصوص القانونية

1. مرسوم تنفيذي 09-110 المحدد لشروط و كفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي، المؤرخ في 07/04/2009، الجريدة الرسمية، العدد 21، المادة 03.

ح. المراجع باللغة الأجنبية:

1) Amaefule- leonard L- Iheduru- ngozi G, Electronic Accounting System: A tool for checkmating corruption in the Nigerian public sector and a panacea for the nation's poor economic development status, sky journal of business Administration and Management, vol 2(4), 2014.

قائمة الملاحق

ملحق رقم (01): استمارة الاستبيان

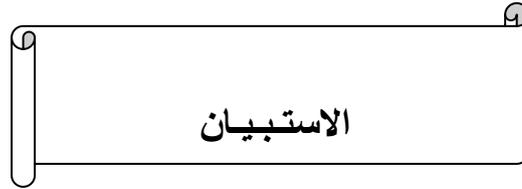


وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة دكتور مولاي الطاهر سعيدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تخصص: ماستر محاسبة و تدقيق



أخي الفاضل/ أختي الفاضلة

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته، و بعد

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم المالية و المحاسبة تخصص محاسبة و تدقيق الموسومة بعنوان " واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية " وقد تم اختياركم كعينة للمشاركة في هذه الدراسة.

بحيث يطيب لنا ان نضع بين أيديكم هذا الاستبيان،الذي تم تصميمه لغرض البحث العلمي بهدف جمع المعلومات اللازمة، و نتعهد لكم بان المعلومات التي تُدَلون بها ستكون موضع سرية تامة، واستعمالها يكون في حدود الدراسة فقط.

لذا نرجو منكم التكرم بملأ الاستبيان،وهذا بعد قراءة كل عبارة بعناية والإجابة عليها بكل صراحة وموضوعية ومن ثم وضع العلامة (x) في المكان المناسب.

من إعداد الطالب:

. صبيعات محمد

تحت إشراف الأستاذة:

. قدوري هدي سلطان

الجزء الثاني: أسئلة الدراسة

يرجى التكرم بوضع إشارة (X) في الخانة المناسبة

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	المحور الأول : المؤسسة محل الدراسة تعتمد على نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية					
1	يتم إفراغ محتوى المجموعة المستندية في قاعدة البيانات المحاسبية.					
2	يتم الوصول إلى مدخلات نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة من بيانات مباشرة من قاعدة البيانات المحاسبية.					
3	يسمح نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة بمعالجة البيانات فور إدخالها بطريقة آلية عن طريق برنامج تشغيل متخصص.					
4	مخرجات نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة تعد بطريقة تلقائية.					
5	تعتبر الأجهزة الالكترونية و البرامج أحد مكونات نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة.					
6	يقنصر عمل مشغل نظام المعلومات المحاسبي على إدخال البيانات.					
7	عمليات التشغيل عبارة عن عمليات مبرمجة لا يمكن تعديلها.					
8	تسمح التغذية العكسية (الرقابة) بتقييم و توجيه عناصر نظام المعلومات المحاسبي وصولاً إلى تحقيق أهدافه.					

قائمة الملاحق

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المحور الثاني: نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالمؤسسات محل الدراسة تخضع إلى مجموعة من الإجراءات الرقابية اللازمة	
					كل ما هو إجراءات متخذة تتعلق بحماية البيانات كمدخلات.	9
					كل ما هو إجراءات تتعلق برقابة و حماية عمليات التشغيل.	10
					كل ما هو إجراءات تسمح برقابة المخرجات.	11
					كل الإجراءات المتخذة في إطار التغذية العكسية.	12
					تلتزم المؤسسة بإعطاء موظفيها معلومات خاصة بالأمن العام على حواسيبهم الخاصة باستعمال بعض برامج الحماية من الفيروسات و القرصنة.	13
					مدير تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة هو المسؤول عن الأخطاء التي تحصل سهواً في تكنولوجيا المعلومات.	14
					يعمل محللو نظام المعلومات المحاسبية مع مستخدميه من أجل تحديد مواصفات النظام.	15
					مديرو قاعدة البيانات هم المسؤولون عن العمليات اليومية و الوصول لقاعدة البيانات المشتركة بين الأقسام المختلفة.	16
					توجد رقابة أمنية على عملية الوصول للبيانات غير المصرح بها.	17
					ضمان السماح للموظفين المسموح لهم بالوصول إلى الأجهزة و البرمجيات المحاسبية.	18
					اشتراك الموظفين في استخدام كلمة المرور.	19
					عدم الوعي الكافي لدى الموظفين بضرورة فحص أي برنامج أو أقرص ممغنطة جديدة عند إدخالها إلى أجهزة الكمبيوتر.	20

قائمة الملاحق

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المحور الثالث: هناك صعوبات تعترض اعتماد نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات محل الدراسة	
					21 قلة كفاءة المحاسبين في مجال تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة.	
					22 عدم توافر الخبرة العملية اللازمة للموظفين في استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.	
					23 مقاومة الموظفين بالمؤسسة لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.	
					24 عدم توفر ضوابط الأمن و حفظ البيانات.	
					25 وجود خلل في الحواسيب المشغلة لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية.	
					26 عدم وجود ضوابط لفصل المهام(الواجبات) الخاصة بالأفراد المكلفين بتشغيل النظام.	
					27 عدم إخضاع البرامج الآلية للتحديث و التطوير المستمر.	
					28 عدم استخدام مولدات كهربائية داخلية لتفادي تعطل الكهرباء.	
					29 تدريب الموظفين على تشغيل نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية.	

شكراً لكم حسن تعاونكم .

ملحق رقم (02): قائمة المؤسسات محل الدراسة

المؤسسات
شركة توزيع الكهرباء و الغاز الجهة الغربية
مؤسسة مطاحن الفرسان
تعاونية الحبوب و البقول الجافة- سعيدة-
مؤسسة الاسمنت
شركة نפטال- سعيدة-
مؤسسة إنتاج الحليب و مشتقاته
المؤسسة الوطنية لمواد التنظيف و الصيانة